

## الكاتب الأول يترأس المؤتمر الإقليمي الرابع لسيدى قاسم

بترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب، تحت شعار «نضال مستمر من أجل تنمية مجالية عادلة ومنصفة بالإقليم»، وذلك يوم الثلاثاء 9 شتنبر 2025 في الساعة الخامسة مساء بقاعة زليخة بمدينة مرسع بلقاصيري.

تحت شعار: "نضال مستمر من أجل تنمية مجالية عادلة ومنصفة بالإقليم"

## منسق حملات الإغاثة المغربية في غزة عن وكالة بيت مال القدس الشريف لـ «الاتحاد الاشتراكي»

## الدكتور زهير دردونة؛ مستعدون لتقاسم اللقمة مع المغاربة العالقين في غزة ومصيرنا واحد

ماجدة صلاح الدين، مغربية عالقة في قطاع غزة: «رغم مساعدات جلالة الملك محمد السادس لأهل غزة، والتي استفدت منها شخصيا، فإن العجز والاحتياج ما زال هائلين»



04

الاثنين 8 شتنبر 2025 الموافق 15 ربيع الأول 1447 العدد 14.127

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichiraki | www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki | jaridati@gmail.com

عمر بنجلون 1975 - 1936 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي الثمن: 4 دراهم

## المؤتمر الإقليمي الثالث لجرادة يستحضر روح الشهيد عمر بنجلون ومكانته

عمر أغان: شعار المؤتمر جوهر تعاقدا السياسي مع ساكنة هذا الإقليم المناضل سعيد بعزيز: الفساد الانتخابي فوت علينا الفرصة في إنتاج نخب حقيقية ذات كفاءة عبد السلام موسوي: إقليم جرادة قافلة ثقافية أنتجت قضيها دستوريا في شخص المرحوم بنينوس المرزوقي

صحة 04

## المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تتطلع إلى عفو ملكي ينهي هذا الملف نهائيا

### ناصر الزفزافي من جنازة والده: وحدة المغرب أولا



## سنتان بعد زلزال الحوز.. ما الذي تغير؟

### أمير المؤمنين يصدر أمره إلى المجلس العلمي الأعلى بإصدار فتوى شاملة في موضوع الزكاة

مقصد علمي لتوضيح رأي الشرع حول الزكاة على الأموال المكتسبة من الأنشطة الاقتصادية الحديثة

هيئة الإفتاء تشتغل على صياغة الفتوى ونشرها في غضون شهر

إطلاق موقع إلكتروني خاص بالزكاة لتلقي أسئلة المواطنين والإجابة عنها

## كسر الخاطر

### الزفزافي: سجين من على سطح.. الحرية!

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

ما تابعاها مباشرة من عاصمة الريف، وكل ما حدث في جنازة «عزيزي احمد» سابقة في تاريخ الاعتقال في المغرب. وربما في العالم. ذلك ان للريف طريقته في إحداث الزلازل: على سلم رايشتر السياسي وعلى سلم رايشتر العاطفي.

في المرة الأولى كان للسياسة اختناقاتها، وحساباتها وهاليتها ومخططاتها، وعلاج الزلازل الأول الذي أخرج إلى الشوارع سكان الحسيمة، وأخرج من العمق الشعبي زعيما للحراك يقود الناس بلغة عربية فصيحة، قريبة من عربية القرآن.. نحو أفانق غير مسبوقه.. كان الزلزال السياسي.. بدعوة من الملك، من أعلى هرم الدولة والسلطة والإدارة جاء الصوت يدعو إلى زلزال سياسي، والتطبيع مع الزلزال جراء ما وقع في الحسيمة.. وفي ارتباط مع الزفزافي.

في السلم الثاني جاء الزلزال العاطفي لسجين يغادر السجن) كثيرون تذكروا قصة أبي محجن الثقفي وخروجه للحرب والعودة إلى سجنه)..

تابعا ناصر الزفزافي وهو يغادر السجن، بلا قيود ولا حراس، يصل إلى بيت الأسرة لوداع عزيزي احمد: هو بسبق تحول إلى رمز وصورة للما بعد الحراك.. المؤتمن على ما يسبق! وفي الزلزال العاطفي اكتشفنا ما لم نعتده في تاريخ الاعتقالات بالمغرب: تولع ناصر الزفزافي أول سجين يخاطب في الناس.. حرا في فضاء خارج السجن.. حرا وهو لا يزال محكوما.. يقول حبه لوطنه. ويرد عنه وعن رفاقه أحكاما وتهما جانرة..

وقلنا له: تليق بك الحرية!

ولم يسبق أن خطب سجين في الحشود التي جاءت تودع أباه ووجدته بينها. وهو لا يزال رهن الاعتقال، ولم يسبق أن خطب معتقل في الناس، ثم عاد بعد خطبته إلى زنزانه!

نعرف معتقلينا السابقين: إن من كان عليهم استقبالهم كانوا ما زالوا في المعتقل، وخلفهم، وأما أنهم لا يجدون من يستقبلهم، بالاناشيد والباسمين..

يبقى الأهم: الريف كان وراء زلزال العهد الجديد، أطول حراك يديم، كما دام حراك جرادة.. حراك يظهر بجلاء تعب الأرض والإجهاد الذي يصيب القرب في ساعة المغرب.

ويأتينا صوت الملك مجددا في الحديث عن السريعتين، وتجاوز البطء وعدم العدالة المجالية.. ويحدث هذا في وقت يتجدد فيه الخطاب عن مغرب السريعتين.

اتذكر بان الريف كان قد حرك موضوع الوساطة المؤسساتية ووهن التنظيمات الوسيطة، وحرك أيضا البحث عن حلول تتحول إلى مشاكل بدورها!

ونذكر أن القراءات المتسريعة، القراءات المرتعشة، والتي تقف عند ويل المصلين وتدفع بهم إلى الزنازين، قراءات قاصرة ولا تطول في الزمن، وأن الحقيقة التي نحن أمامها هي: ما الذي تغير، ولماذا المغرب ما زال بسرعتين؟

نتأكد بان الزفزافي تفاعل كثيرا مع خطابات ملكية سابقة، كما قدم صورة مشرفة لم تجعل منه سجيناً يقعد على من حاكمه، بل رجلا يتطلع إلى أعلى ما في الوطن: تحريرته ومصطلحته وعزته. من على سطح الحرية تحدث وهو قيد.. الاعتقال!

لا أريد أن يفقد التدفق الإنساني بهاءه، ولهذا لا أريد أن أشرح بمنطق الصنفقة، ما وقع جميل ويجب أن يكتمل. نقطة إلى.. الخارج. وإلى الحرية!:

الآن وقد ودع ناصر والده يجب أن يودع قيده الآن وقد عانق أمه..

ووجب أن يعانق الحرية..

ما يثير حقا ولا يجب أن نغفله هو أن الزفزافي لم يفقد ولو نقطة من شعبيته، التي ما زالت كما لو أنه يحرسها من داخل زنزانه بالوفاء والصديق الوطنية المعبر عنها بلا شروط والذين سيخضبونهم هم أولئك الذين كانوا يريدون أن يشهر سيف ثاره ويرفعه ثم.. يرفعه.. حتى يقبض سقف المرحلة. والذين يخشون أن يفقدوا بطلا حقيقيا يوظفونه في حروبهم الدونكيشوتية، والذين لا تفهم الحرية إلا بالمقدار الذي تستعمل ضد المصلحة الوطنية بفعل الأيديولوجيا أو عسر في فهم التاريخ..

## الأسود يتأهلون إلى مونديال 2026 في ليلة افتتاح تاريخية

### اليوم أمام زامبيا. كتيبة الركراكي تسعى للاستمرار في سلسلة الانتصارات

12

## الدخول المدرسي 2025/2026: موسم جديد على إيقاع الإصلاحات والتحديات

مستشار الرئيس الأمريكي يلتقي دي ميستورا ويجدد التأكيد على موقف واشنطن الداعم لمغربية الصحراء

## البيئة ليست قضية اختيارية أو محلية بل هي قضية وجود الإنسان والحياة

تلخيصها فيما يلي:

**نقص المعلومات والبيانات الموثوقة:** كثير من الصحفيين يواجهون صعوبة في الوصول إلى إحصائيات دقيقة أو دراسات علمية محدثة حول التلوث، الموارد المائية، التغير المناخي وإدارة الأراضي، ما يجعل التقارير أقل دقة ويحد من مصداقيتها.

**الضغط الاقتصادي والسياسي:** بعض الجهات الاقتصادية أو السياسية تمارس ضغوطا لمنع كشف قضايا حساسة تتعلق بالتلوث الصناعي، استغلال الموارد الطبيعية بشكل غير قانوني، أو إخلال بالقوانين البيئية. هذا يحد من حرية الصحافة ويجعل الصحفيين أمام خيار صعب بين أداء واجبهم وحماية أنفسهم أو عملهم.

**المخاطر الأمنية والمضايقات:** الصحفيون البيئيون كثيرا ما يتعرضون للتهديد، التشهير، أو حتى العنف المباشر بسبب تحقيقاتهم. ففي بعض المناطق، كشف تجاوزات بيئية أو فساد مرتبط بالموارد قد يؤدي إلى مخاطر جسدية أو قانونية عليهم.

**نقص التدريب والتخصص:** قلة الصحفيين المتخصصين في القضايا البيئية تجعل التغطية أقل عمقا، وغالبا ما تعتمد على النقل السطحي للأخبار. كما أن فرص التدريب المستمر محدودة، سواء على تقنيات الرصد أو أساليب التحقيق الاستقصائي البيئي.

**ضعف الوعي الجماهيري والاهتمام الإعلامي:** في بعض المجتمعات، قضايا البيئة لا تحظى بالأهتمام الكافي، مما يقلل من تأثير التقارير الصحفية. الصحفي يجد نفسه أمام تحد مزدوج: إقناع الجمهور بأهمية الموضوع، وفي الوقت نفسه مواجهة قلة الدعم المؤسسي.

**التحديات التكنولوجية واللوجستية:** صعوبة الوصول إلى أدوات الرصد والتحليل البيئي الحديثة، خصوصا في المناطق النائية أو الفقيرة، تجعل متابعة التغيرات البيئية واستقصاء الحقائق أكثر تعقيدا. على مستقبل الوجود.

**التشابك بين المصالح الاقتصادية والمجتمعية:** أحيانا يكون هناك تعارض بين مصالح التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، مما يضع الصحفيين أمام خيار صعب بين دعم التنمية أو حماية البيئة.

حفاظا على صحة الناس وحقوقهم في بيئة سليمة ومستقبل مستدام.

لذلك، أطلب الاتحاد الإفريقي عبر أجهزته المختصة بوضع خارطة طريق إعلامية تدعم الصحافة الاستقصائية البيئية، لتعزيز قدرة الصحفيين على كشف الحقائق، حماية البيئة، ومواكبة جهود التعافي.

إن أي جهد إعلامي لن يكون كافيا إذا لم تتجدد القناعة بأن مسار البيئة هو مسار الإنسان والحياة، وأن مسؤوليتنا هنا أخلاقية وإنسانية، ومرتبطة بالحرص على مستقبل الوجود.

فلنقف جميعا داعمين للصحفيين، حماة الحقيقة البيئية، وركائز الوعي المجتمعي لضمان بيئة صحية ومستقبل مستدام لكل البشر.

## أمير المؤمنين يصدر أمره إلى المجلس العلمي الأعلى بإصدار فتوى شاملة توضح أحكام الشرع في موضوع الزكاة

تفضل أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس، فأصدر أمره المطاع إلى المجلس العلمي الأعلى بإصدار فتوى شاملة توضح للناس أحكام الشرع في موضوع الزكاة.

وفي ما يلي بلاغ المجلس العلمي الأعلى بهذا الخصوص: «يلعن المجلس العلمي الأعلى أن مولانا أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أعزه الله، قد تفضل فأصدر أمره المطاع إلى المجلس العلمي الأعلى بإصدار فتوى شاملة توضح للناس أحكام الشرع في موضوع الزكاة، حتى يعلمها من يرغب من عموم المواطنين والمواطنات، والمقصود الأسمى من إصدار هذه الفتوى مقصد علمي تبليغي محض، وهو الإجابة عن الأسئلة الكثيرة التي يرفعها الناس في هذا الموضوع ولاسيما ما يتعلق بالزكاة على الأموال المكتسبة من الأنشطة المستجدة في الحياة الاقتصادية الحديثة كالأجور والخدمات ومختلف الاستثمارات والمعاملات، وذلك بخصوص النصاب والمقادير وأوقات الإخراج وتنفيذا لأمر أمير المؤمنين، ستشغل الهيئة العلمية المكلفة بالإفتاء، ومن قد تستعين بهم من الخبراء، على هذا الموضوع، على أن يخولى المجلس نشر الفتوى في حدود شهر، كما أن المجلس سيفتح إثر ذلك موقعا على الإنترنت خاصة بشؤون أحكام الزكاة، يسجل فيه الناس أسئلتهم ويتوصلون عبره بالجابوب.



المغربية على الورق للسيد عبد الإله لعبيس من مدينة مكناس، وجائزة محمد السادس للفتوى في فن الزخرفة المغربية على الورق للسيد بدر ظريف من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين جائزة محمد السادس التكريمية في فن الحروفية للسيد محمد البندوري من مدينة مراكش، وجائزة محمد السادس للفتوى في فن الحروفية للسيد محمد مروان من مدينة سلا.

أيوب علا من مدينة سلا، جائزة محمد السادس الدولية في تجويد القرآن الكريم مع حفظ خمسة أحزاب. وسلم أمير المؤمنين، أيضا، جائزة محمد السادس التكريمية في فن الخط المغربي للسيد جواد الطيبي من مدينة سلا، وجائزة محمد السادس للفتوى في فن الخط المغربي للسيد المصطفى أجدي من مدينة سلا. إثر ذلك، سلم جلالة الملك جائزة محمد السادس التكريمية في فن الزخرفة

الدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الإسلامية، وذلك تماشيا مع تعاليم الشريعة السخنة التي تحت على طلب العلم وحسن توظيفه. كما تقدم السلام على جلالة الملك السيد حسان بكور من سوريا، الذي تسلم من يدي جلالته جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم مع الترتيل والتجويد والتفسير. بعد ذلك، سلم جلالة الملك، للسيد

## أمير المؤمنين يترأس بمسجد حسان بالرباط حفلا دينيا إحياء ليلية المولد النبوي الشريف

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، مساء يوم الخميس 11 ربيع الأول 1447 هـ الموافق لـ 04 شتنبر 2025، بمسجد حسان بالرباط، حفلا دينيا إحياء ليلية المولد النبوي الشريف.

وخلال هذا الحفل الديني، الذي تميز بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وإنشاد أمجاد نبوية شريفة، ألقى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، كلمة بين يدي جلالة الملك، قدم فيها حصيلة أنشطة المجلس العلمي الأعلى والجالس العلمية المحلية، قبل أن يقدم لجلالته التقرير المتعلق بهذه المناسبة. وقال التوفيق، في كلمته، إن «إحياء ذكرى مولد جديكم المصطفى الأمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم يقترن بمرور خمسة عشر قرنا على ميلاده نورا للعالمين، وقد تفضلتم بإصدار أمركم السامي إلى المجلس العلمي الأعلى بأن يجعل هذه السنة في مملكتكم الشريفة حافلة بموضوعين، موضوع يتعلق للشخصيات العلمية المرموقة، الوطنية

## في رسالة موجهة إلى إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب

# وزير الخارجية في الحكومة الليبية ورئيس حركة المستقبل يعبر عن عمق العلاقات بين الحزبين، ويوجه له الدعوة مجددا لزيارة ليبيا



لشكر يستقبل عبد الهادي الحويج (أرشيف)

### ميلود القرقروري

وجه عبد الهادي الحويج وزير الخارجية في الحكومة الليبية ورئيس حركة المستقبل رسالة إلى إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، عبر فيها عن عمق العلاقات التي تربط الحزبين، باعتبارها علاقات رفاقية طويلة الأمد ملؤها التعاون والشراكة، ويسودها الود والعمل المشترك خاصة وأن الحزبين ينتميان لنفس المدرسة ونفس العائلة الديمقراطية التقدمية.

وأضاف الحويج، في استقبال الحسين الحسني عضو المجلس الوطني للحزب ومكلف بالملف العربي بلجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد الاشتراكي، مخاطبا إدريس لشكر، «إن مواقفكم النبيلة والخلصة معنا خاصة في الأهمية الاشتراكية، هذا الإطار الدولي الهام من خلال دعوتنا للمشاركة في أشغاله بالرباط بالمملكة المغربية ومن خلال الدفاع عن عضويتنا بهذا المنظم الدولي الديمقراطي الهام، تعكس عمق العلاقة بيننا خاصة وأننا قد وقعنا مذكرة للتعاون المشترك، نأمل تفعيلها في القريب العاجل والقيام بأنشطة مختلفة تروم قضايا الشباب والمرأة والديمقراطية والتنمية».

وختم الحويج رسالته للكاتب الأول بالقول «إننا وإن كنا نخطبكم فإننا نخاطب تاريخنا مقلدا بالروح النضالية والوطنية والتقدمية، ونخاطب حزبا يمثل إرثنا وتاريخا مشرفا في المملكة وفي جميع أصقاع العالم وندعوكم مجددا لزيارة ليبيا ونحن سنكون سعداء بلقاكم مجددا وفي كل وقت».

## عفو ملكي عن 681 شخصا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف لهذه السنة، تفضل جلالة الملك محمد السادس، بإصدار عفوهم السامي على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة، وعددهم 681 شخصا. وذكر بلاغ لوزارة العدل بهذا الخصوص أن المستفيدين من العفو الملكي هم كالتالي:

- المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 488 نزيلا وذلك على النحو التالي:
- العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 12 نزيلا
- التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 476 نزيلا
- المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 193 شخصا موزعين كالتالي:
- العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة: 65 شخصا
- العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة: 09 أشخاص
- العفو من الغرامة لفائدة: 103 أشخاص
- العفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة: 16 شخصا

## برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى الرئيس البرتغالي على إثر الحادث المأساوي لخروج القطار المائل السياحي عن مساره

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى رئيس جمهورية البرتغال، مارسيلو ريبيلو دي سوزا، على إثر الحادث المأساوي لخروج القطار المائل السياحي «غلوريا» عن مساره، وسط لشبونة، مخلفا عدا من الضحايا.

وأكد جلالة الملك في هذه البرقية أنه تلقى بببالغ التأثر نجا هذا الحادث المأساوي. وبهذه المناسبة المحزنة، أعرب جلالة الملك للسيد ريبيلو دي سوزا، ومن خلاله لأسر الضحايا وللشعب البرتغالي الصديق، عن أعز تعازيه وعميق مواساته.

ومما جاء في برقية جلالة الملك أيضا، أن «المغرب يعبر عن تضامنه مع البرتغال ويشاطرها عميق حزنها في هذا المصائب».

## مواطنة مغربية ضمن المصابين في حادث خروج قطار سياحي عن مساره في لشبونة



أفادت سفارة المملكة المغربية بلشبونة بأن مواطنة مغربية أصيبت في حادث خروج القطار المائل السياحي «غلوريا» عن مساره، مساء الأربعاء، بالعاصمة البرتغالية لشبونة.

وأوضحت السفارة أن المواطنة المغربية، المقيمة بكندا، والتي توجد في رحلة سياحية إلى البرتغال وتقيم بكندا، تخضع حاليا للعلاجات اللازمة بإحدى المؤسسات الاستشفائية، مؤكدة أن وضعيتها الصحية مستقرة.

وأضاف المصدر ذاته أن السفارة تتابع، بتسيق وقيام مع السلطات البرتغالية، العمليات المتعلقة بالحادث.

وأكد سفير المغرب بالبرتغال، عثمان أبا حنيبي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، تعبئة مصالح السفارة من أجل تقديم الدعم والمواكبة اللازمين للمواطنة المغربية المصابة.

## المرصد المغربي ينبذ الإرهاب والتطرف ينظم الجامعة الصيفية للشباب



بمناسبة الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء، ينظم المرصد المغربي لنقد الإرهاب والتطرف الجامعة الصيفية للشباب بمدينة أصيلة، من 8 إلى 12 شتنبر 2025، تحت شعار «نصف قرن في الدفاع عن سيادة المغرب على صحرائه... ملكية مكافحة وشعب موحد وراهما». وتبادل الأفكار حول قضايا السيادة والتنمية، وكذلك تعزيز انخراطهم في المحافظة على الوحدة الترابية للمملكة. سيحظى المشاركون في هذه العالفة بفرصة حضور عروض متنوعة وورشات عمل تتناول مختلف المواضيع المتعلقة بالوحدة الوطنية، ودور الشباب في مواصلة الدفاع عن سيادة المغرب على صحرائه، كما ستجتمع مجموعة من الخبراء والفاعلين الوطنيين الذين سيشاركون بتجاربهم، ويمدون الشباب بالادوات والمعارف اللازمة لتعزيز وعيهم بالقضايا الكبرى التي تهم الوطن، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في الدفاع عن المبادئ الوطنية.

## وزارة الصحة تحاول إفسال وقفة الصيدالة

### والغاضبون يصرون على مواصلة احتجاجهم



من جهته، أكد الدكتور حسن عطاش، رئيس الغرفة النقابية لصيدالة فاس بأنه في الوقت الذي كانت فيه القاعدة الصيدلانية تعبئ صفوفها لتنظيم وقفة «الكرامة» يوم 9 شتنبر «خرج علينا بعض الزملاء من ممثلي المراكز النقابية، سواء عبر بلاغات رسمية موقعة، أو من خلال تصريحات على المنابر الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة لتقديم رواية «الحوار» مع الوزارة، وتبرير ما يمكن وصفه بالتراخي أو حتى التواطؤ في التعاطي مع الملف المطالب للصيدالة». وأوضح عطاش بأن تلك الخرجات «لم تكن موفقة ولم تفلح في إزالة الغموض»، مضيفا بأن البعض «اعتبرها محاولات لتبرئة النفس وكسب تعاطف الإدارة، بل أنها زادت من الشكوك، ووضعت أصحابها في زاوية ضيقة».

وشد على أن ما تم تداوله هو عبارة عن «وقائع وحقائق كشفت عن المستور، وأكدت أن كل هذا مجرد «مسرحية» لنسف الحراك المهني، التي كشفت أكثر مما أخفت، وأكدت للقاعدة الصيدلانية بأنه لا جدية في الحوار، ولا إرادة في الإصلاح، وأن الحراك الميداني هو السبيل الوحيد لفرض المطالب المشروعة». هذا الموقف تبناه عدد من الفاعلين في الحقل الصيدلاني كذلك، الذين شدوا على أن وقفة الثلاثاء ستكون مناسبة للتأكيد على رفض الصيدالة للواقع المهني والقائم الذي يتم رسمه للمهنة والمهنيين، وللصير الذي يتهدد فئة عريضة من الصيدالة الممارسين والإجيال القادمة كذلك، ويستهدف الأمن الدوائي للمغاربة الذين لم يعودوا يجدون الكثير من الأدوية الحيوية في الصيدليات، جراء تفعيل مرسوم لم تصاحبه تدابير ملموسة تحافظ على حقوق المواطنين والمهنيين على حد سواء.

### وحيد مبارك

دعت التعبئة الكبيرة التي يقوم بها صيدالة الصيدليات لتنظيم وقفة احتجاجية حاشدة أمام مقر وزارة الصحة والحماية الاجتماعية غدا الثلاثاء، والتي تاتي تنويفا لخطوة حمل الشارة السوداء لعدة أيام، رفضا للمسار بهمنة الصيدلة والدفع نحو «الانقضاء القسري» للصيدليات، وكذا دفاعا عن الأمن الدوائي للمغاربة، الوزارة الوصية إلى المبادرة بدعوة أطراف نقابية صيدلانية بشكل انتقائي لاجتماع عاجل سعيًا لكسر شوكة الغاضبين، حتى لا يتحقق إجماع الصيدالة حول موضوع يهمهم جميعا.

اللقاء الذي يراه عدد من الصيدالة شكليا، والذي عملت الوزارة خلاله على دعوة أطراف صيدلانية دونًا عن الأخرى في خطوة تركز لتوجيه «انتقائي» ضد كل «عصيان»، مشددة على أن هذا الاجتماع «لم يأت مهتمين بالشأن الصيدلاني والدوائي، ولم يكن سوى استنساخ اجتماعات شكلية ظلت خلاصاتها حبيسة الرفوف والأدراج ولم تجد طريقا طيلة كل السنوات الفارطة إلى التنزيل. هذا في الوقت الذي انتقدت فيه كونفرالية نقابات صيدالة المغرب رفضها للمنهجية التي تعتمدها الوزارة في التعاطي مع مقترحات الصيدالة، ووصفتها بأنها تعبر عن «عقم واضح، حيث يتم تجاهل البدائل العملية والواقعية المقدمة استجابة لصوت القاعدة الصيدلانية»، مشددة على أن هذا الاجتماع «لم يأت بأي أجوبة على مخرجات اللقاء الذي تمت برمجته في 30 يوليوز والتي بقيت حبرا على ورق، شأنها في ذلك شأن خرائط الطريق التي لم تلتزم الوزارة بتنزيل مضامينها».

## «يا أيُّتِما النفس المطمئنة، ارجعي إلى ركازية مرضية، فادخلي في عباي وادخلي جنتي»

### صدق الله العظيم



### المناضل المقاوم الحاج علي بن بلا في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته المناضل المقاوم الحاج علي بن بلا، صباح أول أمس السبت، ووري الثرى بعد صلاة الظهر بمقبرة سيدي أحمد بلبح بالمحمدية.

دفاعا عن المغرب ووقفوا ضد الاستعمار، دفاعا عن العرش المغربي، كما كان رحمه الله من المناضلين الاتحاديين الصامدين، بقي وفي لحزب القوات الشعبية إلى أن لقي ربه، وكان رحم الله أمين سائقي الطاكسيات صنف الكبير.

وكان في مقدمة مشيع المقاوم الراحل المناضل، عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومولاي الحسن باجدي ومحمد قسوم لأعضاء المجلس الوطني للحزب، ومناضلين وعائلة الفقيد والعديد من معارف وأصدقاء الراحل والعائلة.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات باحر التعازي وأصدق المواساة، إلى أبناء المرحوم: حسن - السعيدة - حكيمية - عبد الرحيم - محمد - خديجة - لطيفة - وإلى ابن أخيه الفنان التشكيلي عبد الهادي بن بلا، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان.



### تعزية في وفاة المرحوم العسري عبد الوهاب

لبي داعي الله هذا الأسبوع المرحوم العسري عبد الوهاب وإمام هذا المصائب الجلل يتقدم الإصدقاء والأحباب باحر التعازي لزوجته السيدة حكيمية بنجلون وإلى ائمتائه وديع عزيز وعزيز وعبد المغني وإلى ابنتيه جوهرة وعواطف وإلى اخواته الأستاذ عبد الرزاق العسري الحاجة لطيفة الحاجة فاطمة الحاجة ثريا وهيجة وزبيدة سائلي المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يحرم نزهة ويوسع مدخله ويسكنه فسح جنازة مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم اهله ودويه الصبر والسلوان



### الكتابة الإقليمية للحزب بانواصر تعزي في وفاة والدة الأخ مجدي بوشعيب

تلقت الكتابة الإقليمية للحزب بانواصر ومعها سائر الاتحاديات والاتحاديين خبر المصائب الجلل الذي أصاب أختينا مجدي بوشعيب وأسرته، المتخلة في وفاة والدة المشمولة برحمة الله.

وعلى إثر هذا الحدث الأليم، يتقدم الكاتب الإقليمي للحزب بانواصر ثابته عن كافة مناضلات ومناضلي الإقليم باحر التعازي وأصدق المواساة لأختينا مجدي بوشعيب ولكافة أفراد أسرته الصغيرة والكبيرة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسح جنازة وأن يلهم أسرته الصبر والسلوان.



### صادوق زهراء في ذمة الله

انتقلت يوم الثلاثاء، 2 من الشهر الجاري، بسبدي بنور باقليم الجديدة إلى جوار ربها، المرحومة بعفو الله، السيدة الفاضلة، صادوق زهراء والدة المصطفى بن صحراوي، المدير المالي لهيئة المحامين بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المصطفى كنعان المحامي والتائب البرلماني السابق للاتحاد الاشتراكي بعين الشق بالدار البيضاء، باحر التعازي وأصدق المواساة إلى نجل الفقيدة وجميع أفراد الأسرة الكريمة، راجين من العلي القدير أن يجعل الله تعالى قبرها روضا من رياض الجنة، وأن يحشرها يوم العرض الأظلم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن ذلك رفيقا. وأن يلهم أهلها وذويها الصبر الجميل.

### إن الله وإننا إليه راجعون

# مستشار الرئيس الأمريكي يلتقي دي ميستورا ويجدد التأكيد على موقف واشنطن الداعم لغربية الصحراء

الاتحاد الاشتراكي

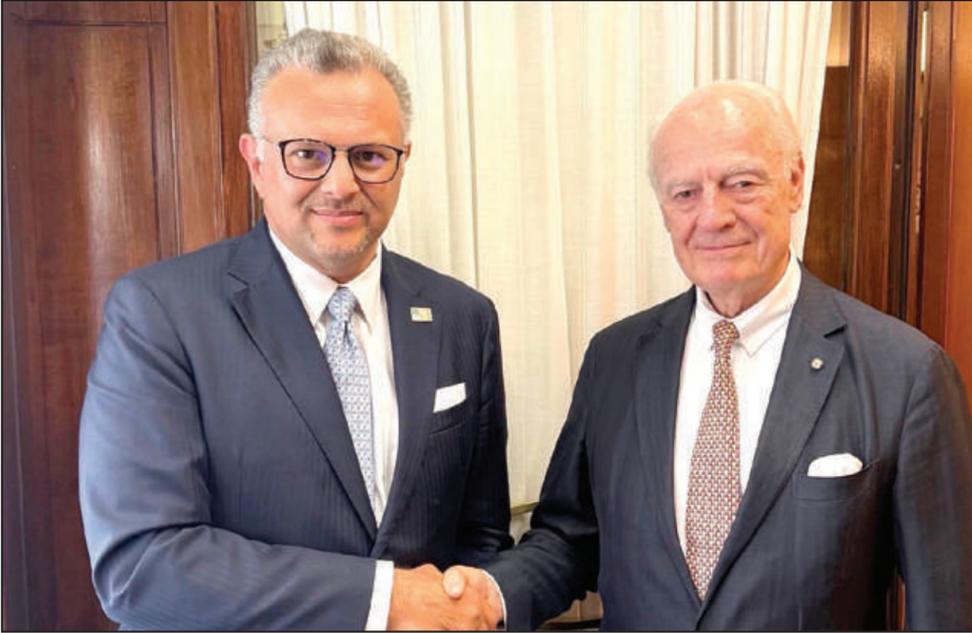
عقد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية، مسعد بولس مع المبعوث الشخصي للأمم العام الأممي إلى الصحراء، ستيفان دي ميستورا. وعقب هذا اللقاء، أكد مسعد بولس، في صفحته على موقع X،

التقيت بمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، سعادة السيد ستيفان دي ميستورا. وأكد له موقف الولايات المتحدة الواضح، وهو أن الحكم الذاتي الحقيقي تحت السيادة المغربية هو الحل الوحيد الممكن للصحراء الغربية»

وأضاف مستشار الرئيس دونالد ترامب، أنه ناقش مع دي ميستورا، دور بعثة (المنبروسو) في تحقيق الاستقرار وسبل تحقيق السلام الإقليمي، معربا عن امتنانه لاستمرار التنسيق استعدادا للمناقشة المقبلة في مجلس الأمن.

ويأتي هذا التأكيد الجديد على لسان مسعد بولس، استمرارا للمواقف التي عبر عنها غداة زيارته إلى الجزائر في يوليو الماضي، حين أكد على أن الولايات المتحدة تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء وتدعم اقتراح الحكم الذاتي.

وجاء هذا التأكيد، في حوار أجرته معه صحيفة «الوطن» الجزائرية، الناطقة باللغة الفرنسية. وفي هذا الحوار، قال مسعد بولس إن «وزير الخارجية روبيو أعاد التأكيد على أن الولايات المتحدة تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية وتدعم اقتراح الحكم الذاتي الجاد والواقعي والموثوق الذي قدمه المغرب كأساس وحيد لحل عادل ودائم للنزاع». وأضاف أن «الولايات المتحدة تواصل الاعتقاد بأن الحكم الذاتي الحقيقي تحت السيادة المغربية هو الحل الوحيد الممكن» وأن الوزير، في إشارة إلى ماركو روبيو، أكد دعوة الرئيس ترامب للأطراف للاتخاط فوراً في مناقشات، باستخدام اقتراح الحكم الذاتي المغربي كإطار وحيد للتفاوض على حل مقبول للطرفين» موضحاً أن ماركو روبيو أشار إلى أن الولايات المتحدة ستسهل التقدم نحو هذا الهدف»



أمام الدورة العادية الـ 164 لمجلس جامعة الدول العربية

## المغرب يؤكد دعمه لوقف فوري لإطلاق النار وفتح المآبر أمام المساعدات الإنسانية لغزة

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تتطلع إلى عفو ملكي يهني هذا الملف نهائيا

### ناصر الزفزافي من جنانة والده: وحدة المغرب أولا



جلال كندالي

أثارت كلمة ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، خلال جنازة والده بالحسيمة، تفاعلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما شدد على أن الوطن لا يخترل في الريف وحده، بل يشمل كل شبر من المغرب، مؤكدا أن مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

هذا الموقف، الذي جاء في لحظة إنسانية مؤثرة عقب سماح إدارة السجون له بحضور مراسم التشييع، اعتبره مراقبون رسالة قاطعة تغلق الباب أمام كل التاويلات الإنصافية التي حاول خصوم المغرب استغلالها لسنوات.

التدوينات التي اجتاحت وسائل التواصل الاجتماعي، رأت في الكلمة إعلانا وطنيا جامعا، ووصفتها بأنها أقوى رد عملي على الأوباق الخارجية التي حاولت إلباس الحراك لبوس الانفصال.

أحد التشطاء كتب: إذا كان الزفزافي من داخل السجن يعلن أن الوطن كل المغرب، فأكبر الآن في ملعب الدولة لتفتح صفحة جديدة عبر إطلاق سراح المعتقلين، فيما ذهب آخر إلى اعتبار المشهد أكبر من مجرد جنازة، بل لحظة وطنية بامتياز.

صور وفيديوهات خروج الزفزافي من السجن دون أصفاد ولا حراسة مشددة، وهو يعانق المعزين متوشحا بالكوفة والعلم الفلسطيني، حملت بدورها رمزية قوية. صحافيون وصفوا ذلك بأنه إشارة ثقة ورسالة تصالحية من الدولة، فتحت الباب أمام آفق جديد لتسوية الملف الذي عمر ما يقارب تسع سنوات.

التفاعل لم يقتصر على منصات التواصل، بل امتد إلى الساحة الحقلية، فقد شدد حقوقيون على الطابع الاجتماعي والاقتصادي للحراك، واعتبروا أن تصريح ناصر الزفزافي، يقطع الطريق على من حاولوا الركوب عليه من الخارج. المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أكدت في بلاغ لها، أن مكتبها التنفيذي تابع الإجراءات الإيجابية التي رافقت جنازة المفيد أحمد الزفزافي، والد المعتقل على إثر الأحداث الاجتماعية التي شهدتها الحسيمة، ناصر الزفزافي.

وأكدت المنظمة أن هذه الأجواء قد تفتح الباب أمام طي نهائي لهذا الملف الذي امتد لأكثر من تسع سنوات. وأوضحت المنظمة، التي تابعت الملف منذ المحاكمة وانخرطت في المبادرة المدنية من أجل الريف وزارت المعتقلين الستة بالسجن، أنها تتطلع إلى عفو ملكي يهني هذا الملف نهائيا.

وعبرت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان عن تقديرها الجراء الصادق للسيد ناصر الزفزافي ولكافة أسرته الصغيرة والكبيرة، كما عبرت عن ارتياحها للانتفاضة الإنسانية للمندوبة العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، التي سمحت لحضور السيد الزفزافي جنازة والده بالحسيمة.

وجددت المنظمة تأكيدها على ملتصها الرامي إلى تمتع ما تبقى من معتقلي الاحتجاجات الاجتماعية بالحسيمة بالعفو الملكي، مشددة على ضرورة تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة المتعلقة بمنطقة الريف، خصوصا ما يتعلق بجبر الضرر الجماعي وحفظ الذاكرة.

وأكد المكتب التنفيذي للمنظمة الاستعداد للمساهمة في مهام الوساطة والحوار والتواصل مع ساكنة المنطقة، لإنجاز مشاريع تنموية ذات طابع اقتصادي واجتماعي، انسجاما مع توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

اليوم، ومع هذا التلاقي بين رسائل المعتقلين وإشارات الدولة، يتجدد الأمل في إغلاق واحدة من أكثر الملفات حساسية في العقد الأخير، بما يعزز صورة المغرب في الخارج، ويكرس وحدة الوطن فوق كل اعتبار.

القدس واحترام المقدسات الإسلامية والمسيحية وفق الوضع القائم المعمول به منذ 1967.

وفي سياق متصل، ذكر الوزير بأنه تجسيدا للتضامن الموصل والملموس للمملكة المغربية مع الشعب الفلسطيني الشقيق، أمر جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، خلال الأسابيع القليلة الماضية، بإطلاق جسر جوي نحو قطاع غزة، لنقل ما يقارب 300 طن من المواد الغذائية والطبية والإغاثية لساكنة غزة بشكل سريع ومباشر، عبر ممرات غير مسبوقة، مساهمة بذلك في التخفيف من معاناة الأشقاء الفلسطينيين، ومساعدتهم على مواجهة أوضاعهم المساوية.

وتابع أن جلالة الملك محمد السادس، بصفته رئيسا للجنة القدس، لم يذخر جهدا في دعم سكان القدس سياسيا ومن خلال وكالة بيت مال القدس الشريف، الآلية التنفيذية والميدانية للجنة القدس، التي تواصل عملها، تحت الإشراف المباشر لجلالته، في إنجاز خطط ومشاريع ملموسة، تروم بالأساس الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة وصيانة مقدساتها الدينية، وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمقيمين ودعم صمودهم وتثبيتهم في أراضيهم.

كما أشاد الوزير بالرحم الدولي الذي عرفه، مؤخرا، مسلسل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والذي يندرج في إطار الدعم المتزايد لحل الدولتين، باعتباره الحل الأكثر عقلانية وواقعية، والذي من شأنه أن يراعي التوازنات الإقليمية وأن يخدم متطلبات المرحلة الراهنة.

وأبرز أنه انخرط في ذلك الزخم، نظمت المملكة المغربية، بشراكة مع مملكة هولندا، بتاريخ 20 ماي 2025 بالرباط، الاجتماع الخامس للحلحالف الدولي لحل الدولتين، والذي شكلت مخرجاته مساهمة قيمة في المؤتمر الدولي رفيع المستوى الذي انعقد في نيويورك برئاسة كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا.



وأشار الوزير إلى أن المغرب يجدد أيضا الدعوة لفتح جميع المآبر لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية، وبالإنصافية المطلوبة، إلى قطاع غزة، وإطلاق عملية عودة شاملة لسكان المدنيين من النازحين والمهجريين إلى مناطق سكنهم، في ظروف إنسانية آمنة، ودعم دور وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من طرف المجتمع الدولي والحفاظ عليه من أجل القيام بالمهام المبنوطة بها لفائدة السكان المدنيين، وكذا جميع مؤسسات الإغاثة التابعة للسلطة الفلسطينية، وحمايتها.

كما أكدت المملكة، يضيف بوريطة، دعوتها للتدخل الفوري والعاجل لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية بالضفة الغربية، خاصة عمليات هدم المنازل وترحيل السكان الأيمنين العزل من المناطق الخاضعة أمنيا للسلطات الإسرائيلية، ووقف الاعتداءات في مدينة

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الخميس بالقاهرة، في كلمة أمام الدورة العادية الـ 164 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، أن المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس يؤمن بالسلام كخيار استراتيجي وبضرورة التخلي عن منطلق تدبير الأزمة إزاء الإجراءات الإسرائيلية المرفوضة.

وتابع أن المملكة المغربية، وانسجاما مع الرؤية المنصرفة لجلالة الملك، الذي يتابع بشكل شخصي وأدائ، تطورات الأوضاع بالأراضي الفلسطينية، سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية والقدس الشريف، ولإخراج المنطقة من هذا النفق المظلم، تجدد الدعوة، إلى الوقف الفوري لإطلاق النار، والعودة إلى طاولة المفاوضات بهدف وضع حد نهائي للحرب.

## المدخل المدرسي 2025/2026؛ موسم جديد على إيقاع الإصلاحات والتحديات

خديجة مشنري

ينطلق اليوم الاثنين 8 شتنبر 2025 الموسم الدراسي الجديد 2025/2026 بشكل إرزامي ورسمي بعد التحاق تدريجي لأطراف التربوية والإدارية ومختلف المستويات التعليمية بداية من الأسبوع الماضي، وسيلتحق أزيد من سبعة ملايين تلميذة وتلميذ بمدارسهم سواء بالتعليم العمومي أو الخصوصي في سياق خاص يهيم عليه تسريع ورش إصلاح التعليم.

وسيطبع هذا الموسم رؤية الوزارة الوصية الخاصة بتعميم تجربة «مدارس الريادة»، التي حققت نتائج أولية مشجعة في تحسين التعلّمات وتقوية كفايات التلاميذ في اللغات والرياضيات والعلوم، حيث ستواصل التعميم التدريجي لمؤسسات الريادة بسلك الابتدائي، من خلال إضافة 2008 جديدة، ليصل عددها إلى 4634 ابتداء من هذا الموسم. كما التزم بمواصلة توسيع شبكة مؤسسات الريادة بسلك الثانوي الإعدادي بإضافة 554 مؤسسة، ليصل إجماليها إلى 786، مع تعميم تدريجي لتدريس الإنجليزية في الإعدادي ورفع نسبة تدريس اللغة الأمازيغية إلى 50% في الابتدائي، وكذا رقمنة الإدارة المدرسية، واعتماد منصات رقمية للتواصل بين المدرسة والأسرة، كما وضعت برامج خاصة لمحاربة الهدر المدرسي ودعم النقل المدرسي خصوصا في القرى، كما ستتم مواصلة تعميم التعليم الأولي وتحسين جودته.

كما تم إطلاق مقررات مدرسية جديدة خفيفة الحجم وبأثمنة غير مسبوقه تراوحت بين 4 و16 درهما، رغم تحفظات الكثرين قبل التوصل إلى اتفاق يضمن توزيع هذه الكتب بشكل منظم وباخذ بعين الاعتبار مصالحهم المهنية.

كما أن من ضمن أولويات الوزارة تقليص نسب الانقطاع عن الدراسة، خصوصا في الوسط القروي وشبه الحضري. وقد عززت برامج الدعم الاجتماعي عبر توسيع الاستفادة من النقل المدرسي، وإحداث مطاعم مدرسية جديدة، إلى جانب تأهيل المؤسسات التعليمية وربطها بالماء والكهرباء والإنترنت لتوفير بيئة تعليمية محفزة.

ورغم هذه الجهود، لا يزال النقص في الموارد البشرية والانتفاظ داخل الأقسام من أكبر التحديات المطروحة، حيث يتجاوز عدد التلاميذ في بعض المناطق 40 تلميذا في القسم، مع خصاص في أساتذة مواد أساسية كالرياضيات والفرنسية. كما تستمر تسيقيات الأساتذة أطر الأكاديميات وجمعية المتصرفين

التربويين في المطالبة بتحسين أوضاعهم، ما يثير مخاوف من موجة احتجاجات جديدة قد تؤثر على السير العادي للدراسة، وفي هذا الصدد أكد رئيس رابطة المتصرفين التربويين مولاي

أحمد الشهبدي في تصريح للجزيرة أن الرابطة وجهت سلسلة من المراسلات الرسمية إلى الوزارة، طالبت فيها بالإسراع في الاستجابة للمطلب الذي يعتبره «عادلا وملحا»، مؤكدا أن عدم التجاوب مع هذه المطالب سيمنكس سلبا على السير العادي للدخول المدرسي 2025-2026.

وأبرز أن النظام الأساسي الحالي لموظفي الوزارة لا يصف فئة المتصرفين التربويين، سواء من حيث الاعتراف بخصوصية مهامهم الإدارية والتربوية، أو من حيث تمتيعهم بالحوقوق والتعويضات التي يستحقونها

مشددا على أن «الوزارة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بالاستجابة لمطالب هذه الفئة، لأن الأمر لا يتعلق فقط بحقوقي مهنية بل بمصير المدرسة العمومية المغربية». من جهة تعمل الوزارة على تسريع رقمنة التعليم عبر توسيع استعمال اللوحات الرقمية والمحتوى التفاعلي، وربط المؤسسات بالإنترنت عالي السرعة، وتدريب الأساتذة على استعمال تقنيات التعليم الحديثة، بهدف إعداد جيل متمكن من المهارات الرقمية التي يتطلبها سوق الشغل في المستقبل.

لكن ورغم كل هذه المشاريع، يثير خبراء التربية أسئلة جديدة حول مدى تأثير الإصلاحات على أرض الواقع. فنتائج التقارير الوطنية والدولية تكشف أن مستوى التعلّمات لا يعرف تحسنا ملموسا، فقد أظهرت نتائج اختبار PISA 2022 أن المغرب احتل المرتبة 79 في الفهم القرائي و76 في العلوم من أصل 81 دولة، متراجعا بثلاث مراكز مقارنة بدورة 2018. كما انخفضت نقاط التلاميذ المغربية في الفهم القرائي 20 نقطة وفي العلوم 11 نقطة، بينما سجلت الرياضيات تراجعا طفيفا بثلاث نقاط. هذه الأرقام تعكس استمرار أزمة التحصيل الدراسي رغم الجهود المبذولة والإصلاحات المتكررة.

ويرى المراقبون أن المشكل لا يكمن فقط في المناهج أو الوسائل البيداغوجية، بل في غياب رؤية تراكمية طويلة الأمد تتيح استقرار المنظومة التعليمية وقياس أثر الإصلاحات قبل الانتقال إلى أخرى جديدة. كما يسجل تركيز مفرط على الكم بدل الكيف، إذ يتم توسيع العرض المدرسي دون أن يواكب ذلك تحسن حقيقي في جودة التعلّمات أو تطوير التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين.

بقلم: إيمانويل أوتولنغي

لموقع (Town hall) –

ت: المقدمي المهدي

منذ السابع من أكتوبر 2023، تكبد محور المقاومة الذي تقوده إيران سلسلة من الضربات القاسية: نظام بشار الأسد، أنهار، حزب الله اللبناني وجماس تلقيا خسائر كبيرة، الحوثيون جرى إنهائهم. ومع ذلك، لم يتراجع المحور أو يتكسب، لاسيما مع التحاق أحدث المنضمين إليه: جبهة البوليساريو، الحركة التي تخوض نزاعا مسلحا مع المغرب حول الصحراء منذ 1975. ورغم أن البوليساريو لا تشارك كثيرا مع وكلاء إيران الشيعة في الشرق الأوسط، فإن هذا التحالف يخدم الطرفين، فمن جهة تستفيد الجبهة من خطاب «التضامن الأسمى ضد الإمبريالية»، بينما تكسب إيران نزاعا إضافية ضمن مشروعها العابر للحدود من جهة أخرى.

مقاتلو البوليساريو في سوريا عالقين، يحترق مقاتلون من البوليساريو تحت سلطة النظام الجديد بقيادة أحمد الشرع، الذين تلقوا تدريبات على يد خبراء إيرانيين، ويُعتقد أنهم شاركوا في «الوية المقاومة الدولية» - أي الجناح العسكري - التي دعمت نظام الأسد. ومع سقوط النظام، ترك المئات منهم عالقين وتم اعتقالهم. مؤخرا، أصدر الشرع قرارا بإغلاق مكتب البوليساريو في دمشق، وهو الذي ظل مفتوحا طوال سنوات الحرب الأهلية.

ورغم تورط الجبهة في الاضطفاف الإيراني وما رافقه من فظاعات الميليشيات، لم تفرض عليها عقوبات غربية، بل

ربما حسن، التي تصف الجزائر بـ«مكة التوار»، وكانت ضمن «أسطول الحرية» المتوجه إلى غزة رفقة تونبرغ.

هذا الدعم لا يقتصر على أوروبا. ففي البرازيل، يمثل سايد ماركوس تينوريو نموذجا لالتقاء الماركسية القديمة مع المشروع الإيراني - تينوريو شيوعي قديم اعتنق التشيع - الذي يرأس معاهد صداقة مع إيران وفلسطين، ويدير منظمة داعمة للبوليساريو.

زار تينوريو تندوف مرات عدة، وشارك في مؤتمرات هناك وبنسق فعاليات مشتركة مع ممثلي الجبهة في البرازيل. أدى هذا التداخل في السرديات إلى مزج القضايا: دعم فلسطين، إحياء الثورة الإيرانية، الترويج لقضية الصحراء، وصولا إلى رحلات «أسطول الحرية» التي جمعت تونبرغ وحسن.

بين الحلم الثوري والاستغلال السياسي بالنسبة لهؤلاء النشاط، المعركة واحدة ضد «الشر المشترك»: الرأسمالية، الولايات المتحدة، الغرب، وإسرائيل. لكن إيران نجحت في تحويل هذا الحماس الثوري إلى أداة تخدم استراتيجيتها، بفضل الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه لحركات متباينة في الشرق والمغرب. مع ذلك، فإن اكتشاف مقاتلي البوليساريو المحتجزين في سوريا يفضح الوجه المظلم لهذا التلاقي، ويكشف كيف يمكن أن يتحول النشاط بسرعة إلى أدوات نفوذ في يد محور إيران.

لقد عرفت المجتمعات الغربية عواقب مماثلة في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، حين أنجذب آلاف الشباب إلى العنف المسلح تحت راية «تغيير العالم». اليوم، تبدو الرومانسية الثورية نفسها على وشك إعادة إنتاج الماضي، هذه المرة بوجه إيراني جديد.

# المؤتمر الإقليمي الثالث لجرادة يستحضر روح الشهيد عمر بنجلون ومكانته عمر أعنان: اختيار شعار المؤتمر ليس فقط إعلان نوايا، بل هو جوهر تعاقدنا السياسي مع ساكنة هذا الإقليم المناضل سعيد بعزير: الفساد الانتخابي فوت علينا الفرصة في إنتاج نخب حقيقية ذات كفاءة عبد السلام موساوي: إقليم جرادة بجماعاته يعتبر قافلة ثقافية أنتجت فقيها دستوريا في شخص المرحوم بنيونس المرزوقي



رمز للتضحيات والنضال، وأرض قدمت دماء شهدائها وعرق عمالها في سبيل الوطن، مضيئا أن إقليم جرادة في جهته الشمالية كان يعتمد تاريخياً على قطاع المناجم الفحم الحجري ومن جهته الجنوبية يعتمد على الرعي وتربية المواشي، لكن واقع اليوم يكشف عن تراكم أزمات اقتصادية واجتماعية وبيئية، صنعتها سنوات من الإقصاء والتهيمش، وانقلتها سياسات عمومية غائبة أو فاشلة، والتي همت شتى النواحي، فمن الناحية الاقتصادية كان لإغلاق المناجم منذ أواخر التسعينيات أثر في ارتفاع البطالة والفقر، كما أن محدودية الاستثمارات البديلة أدت إلى هجرة الشباب بحثاً عن فرص الشغل بالإضافة إلى وجود نشاط التعدين غير القانوني "الساندريات" بسبب غياب فرص اقتصادية آمنة، أما بالنسبة للوضع الاجتماعي فإقليم جرادة اليوم يعاني من هشاشة اجتماعية خانقة ونسبة فقر مرتفعة، خاصة في الجماعات الترابية القروية، بالإضافة إلى ارتفاع عدد الأيتام والأرامل نتيجة حوادث المناجم، ناهيك عن ضعف الخدمات الأساسية، التعليم، الصحة، الماء والكهرباء، النقل وقلة فرص الشغل، وبالنسبة للوضع البيئي فقد كان لخلفات التعدين السابقة أثر على البيئة والصحة العامة، كما أن ندرت المياه الجوفية واستنزافها يهددان الأمن المائي والتلوث الناتج عن الاستغلال العشوائي للفحم يشكل خطراً على السكان والنشاط الفلاحي، موضحاً أن إقليم جرادة يعاني من أزمات مترابطة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وبالرغم من هذا الواقع، فإننا في حزب الاتحاد الاشتراكي نؤمن أن جرادة قادرة على النهوض من جديد، إذا ما توفرت إرادة سياسية حقيقية، وإذا ما التزمت الدولة بسياسات تنموية عادلة تعيد الاعتبار للمنطقة وتفتح آفاق الأمل أمام شبابها ونسائها، فعلى الحزب أن يعمل على تعزيز التمثيلية المحلية، ودعم المبادرات التنموية، وضمان حقوق السكان لضمان استقرار المنطقة ورفع مستوى العيش الكريم، هذا، فإن مؤتمراً هذا يشكل محطة لتجديد العهد مع الساكنة وإطلاق نداء واضح من خلال التوصيات والمقترحات التالية: اقتصادياً، إطلاق مشاريع تنموية بديلة لدعم الشباب والمرأة، وتشجيع الاستثمار الفلاحي والصناعي، اجتماعياً، تحسين الخدمات الصحية والتعليمية، ودعم الأسر المتضررة من حوادث المناجم، سياسياً وإدارياً، تعزيز التواصل بين السلطات المحلية والسكان، وتحسين البنية التحتية في صنع القرار، ببناء، حماية بيئية ومشاريع مستدامة تصون مواردها الطبيعية للأجيال المقبلة، موضحاً أن معركتنا اليوم ليست ضد التهيمش فقط بل ضد الفساد أيضاً، لأن الفساد هو الوجه الآخر للتهيمش، وهو الذي حرم منطقتنا من فرص التنمية والعدالة، ومهتمة اليوم أن تكون صوتاً جريماً، وضميراً يقظاً، وقوة نضالية تقود التغيير وتفتح أبواب الأمل.

فلنجد من مؤتمراً هذا لحظة وحدة وتعبئة، محطة وفاء لتاريخ جرادة وتضحياتها، ومنطلقاً لمسار نضالي متجدد يعيد الثقة للساكنة، ويعيد الأمل لسكاننا ونسائنا، ويجعل من جرادة نموذجاً للعدالة المحلية والاجتماعية.

قضية وحدتنا الترابية التي لم تفارق فكر الشهيد طيلة مسيرته النضالية والسياسية

في تدخله أمام حشد من أبناء الاتحاد والعاطفين عبر الأخ عبد السلام موساوي عن سعادته بتواجده بمدينة عين بني مطهر، مسقط رأس الشهيد عمر بن جلون الذي اغتالته الأيدي الأمامية في عملية جبانة نهب ضحيتها الشهيد عمر مباشرة بعد المسيرة الخضراء واستكمال مسيرة الوحدة الترابية التي لم تفارق فكر الشهيد طيلة مسيرته النضالية والسياسية ودافع عنها حتى آخر رفق من حياته، معتبراً أن إقليم جرادة بجماعاته يعتبر قافلة ثقافية أنتجت فقيها دستوريا في شخص المرحوم بنيونس المرزوقي، مشيراً إلى الدعم المتواصل والكبير للشعب المغربي للشعب الفلسطيني، وفي قضية وحدتنا الترابية أشار المتحدث إلى الدعم الذي تلقاه مبادرة الحكم الذاتي من عدد من دول العالم.

من أجل رفع التهميش عن إقليم جرادة

في كلمته الافتتاحية استعرض المختار الراشدي واقع إقليم جرادة بجماعاته الأربعة عشر، والتي همت جملة من القطاعات الحيوية التي لها ارتباط مباشر بالمواطن مسجلاً في كلمته أن إقليم جرادة يسجل أعلى نسبة من البطالة مقارنة بباقي أقاليم الوطن، مشيراً إلى أن العدالة الاجتماعية تتطلب تدخل من الدولة باعتبار الجهة الشرقية منطقة حدودية، موضحاً أن الدولة فشلت في إيجاد بدائل اقتصادية بعد إغلاق المناجم في مناطق جرادة، تويست، سيدي بوبكر وواد الحيمر، فيما الجهة الجنوبية من الإقليم والتي تعتمد على تربية المواشي كتنشيط اقتصادي رئيسي تعيش أوضاعاً صعبة بسبب الإجهاد على الأراضي الرعوية التي تقلصت مساحتها بشكل مخيف والرعي الجائر مشيراً إلى أن وزارة الفلاحة نفضت يدها من شيء اسمه دعم حقيقي للكسب، دعم لا يفني ولا ييسر من جوع داعياً إيها إلى إعادة النظر في برامجها الموجهة إلى الكسب في هذه المناطق بدعم حقيقي، مضيفاً أن الدعم المالي المقدم لما يسمى "فراشبية" الدعم لم يحقق النتائج المتوخاة في ظل استمرار ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، معتبراً أن دور الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المعارضة يحتم عليه لعب دوره الأساسي في مراقبة الحكومة وتبنيها إلى الاختلالات التي تعيشها عدد من القطاعات، مطالباً ببديل اقتصادي حقيقي لفائدة إقليم جرادة.

مؤتمراً محطة وفاء لتاريخ جرادة وتضحياتها

وباسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي الثالث تناول الكلمة إبراهيم حامدي الذي أشار إلى "أن جرادة ليست مجرد نقطة على خريطة الوطن، بل هي

ومستشفيات ومدارس ومرافق عمومية، غياب العدالة المحلية في توزيع الاستثمارات والفرص، وضعية الفلاحين والكسابة الصغار الذين يواجهون تقلبات مناخية وغلاء كلفة الإنتاج وغياب الماكينة والدعم التقني والمادي، وضعية ضحايا حوادث الشغل والأمراض المهنية، بالإضافة إلى الدفاع عن حقوق الأرواح ونزوي الحقوق لضمان كرامتهم وعيشهم الكريم". وفي ختام كلمته قال عمر أعنان "إننا كاتحاديين سنظل نشغول بروح الالتزام واليقظة، من داخل البرلمان وخارجه، من أجل أن تتحول التوصيات إلى قرارات، والوعود إلى أفعال، انسجاماً مع قناعتنا الراسخة بان المواطن ليس فقط فضاء للتشريع، بل منبر للدفاع عن صوت المواطن أينما كان، وخصوصاً في المناطق المهمشة والنسية، مضيفاً أن هذا المؤتمر ليس لحظة شكلية، بل هو محطة حاسمة لإعادة البناء والتنظيم والتأهيل، ولانتخاب قيادة محلية قوية، منفتحة، وملتزمة، قادرة على خوض التحديات التنظيمية والسياسية والانتخابية القادمة.

فلنجدل من هذا المؤتمر ورشة حوار حقيقي، ولحظة تأسيس مرحلة جديدة يكون فيها الاتحاد الاشتراكي قريباً من المواطن، ومعيّراً عن نبض الشارع، وفاعلاً في ديناميات التغيير".

تناقض الأحزاب المشكلة للحكومة كان من نتائج فقدان الثقة في كل الإدارات والمؤسسات من مركزها إلى محله

في مستهل كلمته أشار سعيد بعزير إلى "الصدى الذي تحلته قضية وحدتنا الترابية في اهتمامات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في ظل استمرار الديبلوماسية الحربية التي يتبناها حزبنا على مستوى دول العالم، والتي كان آخرها زيارة الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر لدولة العراق الشقيقة واستقباله من طرف رئيس الدولة، والتي حالت دون حضوره أشغال هذا المؤتمر" مشيراً إلى "أنه ويفضل مجهودات الملك وحكته وتصبره وصل ملف وحدتنا الترابية إلى ما وصل إليه اليوم"، عضو المكتب السياسي اعتبر أن جميع القطاعات الحيوية والتي دفعت بعاهل البلاد في خطاب العرش إلى توجيه اللوم بمغرب يسير بسرعة، مشيراً إلى أن كل البرامج التي باشرتها الحكومة لقيت فشلاً وأن الفساد الانتخابي فوت علينا الفرصة في إنتاج نخب حقيقية ذات كفاءة، موضحاً تناقض الأحزاب المشكلة للحكومة والتي كان من نتائج فقدان الثقة في كل الإدارات والمؤسسات من مركزها إلى محله، مشيراً إلى برنامج التنمية الاجتماعية بالأقاليم التي تباشرها وزارة الداخلية والتي تستوجب إشراك الجميع في هذه البرامج، مشيراً إلى أن هاجس الحكومة هو دعم الفلاح الكبير فقط.

بمخلفات الفحم الحجري، أزمة التشغيل وإغلاق الآبار والمعامل دون بدائل تنموية حقيقية، ضعف البنيات التحتية من طرق

من الشباب والمهمشين، ويزداد هذا التحدي صعوبة في الأقاليم الحدودية والمجالات المهمشة، إقليم جرادة، الذي ترك لعقود عرضة للشهاشة والعطالة والإقصاء، موضحاً أننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لا نتهرب من المسؤولية، ولا ننتظر الظروف المثالية، نحن أبناء المديان، أبناء الوطن العميق، نعرف أن التغيير لا يُمنح، بل يُنتزع بالنضال، وباللمادة، وبالمصادقة، وأن مهمتنا اليوم، كمناضلين اتحاديين، هي أن نعيد ربط الحزب بالمواطن، وأن نعيد للسياسة معناها النبيل المتمثل في خدمة الإنسان، حماية الكرامة، والنهوض بالتنمية.

النائب البرلماني عن دائرة وجدة أنجاد أشار إلى أن "انتقاد مؤتمراً هذا ليس من قبيل الصدفة أن يكون هنا، في عين بني مطهر، مدينة الشهيد عمر بنجلون، الذي لم يكن فقط أحد قادة الاتحاد، بل أحد رموز الحرية والديمقراطية في تاريخ المغرب الحديث، فمن هذه الأرض، نجد العهد مع مسار الشهداء، ومع خط الوضوح والصمود، ومع مدرسة النضال التي أمنت يوماً أن العدالة الاجتماعية لا تُبنى بالشعارات، بل بالفعل اليومي، بالتنظيم القوي، وبالارتباط الصادق بقضايا الناس"، مضيفاً أن "جرادة شكلت عبر عقود، بعاملها وشبابها ونسائها، قلعة من قلاع النضال العمالي والاجتماعي، ومجالاً للقائمة ضد التهيمش واللامساواة، ففي الوقت الذي كان فيه البعض يراكم الربح، كانت جرادة تدفع الثمن من صحة أبنائها وعرق عمالها وتضحيات شهدائها، واليوم وبعد كل ما عاشته المنطقة من وعود متراكمة وبرامج تنموية لم تُرق إلى مستوى الطلعات، بحق لساكنة الإقليم أن تسائل الدولة والأحزاب والمختارين أين نحن من العدالة المحلية؟ أين نحن من التنمية المستدامة؟ أين نحن من الكرامة الاقتصادية والاجتماعية، وفي سياق كلمته أمام المناضلين والعاطفين أضاف أعنان أن الاتحاد الاشتراكي ليس حزباً يظل على الأزمات من الشرفات، أو تنظيمياً يدير ظهره للواقع، بل هو حزب قدم التضحيات، وشارك في الإصلاح، ويدفع اليوم ثمن موقعه الطبيعي في المعارضة، من أجل التصدي للردة، والتصحر السياسي، وتغول الليبرالية المتوحشة، فنحن هنا، في عين بني مطهر، لنقولها بصوت عالٍ: لا للتهيمش، لا للاستغلال، لا للقرارات الفوقية التي لا تستحضر صوت المواطن، لا لبيع الوهم عبر المشاريع الورقية، فضلاً - مضيفاً المتحدث - لا يقتصر على المحطات التنظيمية أو النضال الميداني، بل يمتد إلى قلب المؤسسات الدستورية، حيث يحرص الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بجلوس النواب - ، الذي أتشفر بالانتماء إليه، على الترافع الدائم والمستمر عن القضايا الحيوية لإقليم جرادة، لقد باردا، من موقعنا في المعارضة الوطنية المسؤولة، إلى طرح أسئلة أنية وكتابية، وعقد لقاءات مع المسؤولين، ومطالبة الحكومة بتوضيحات وإجابات دقيقة حول:

الوضع البيئي والصحي خصوصاً المرتبط بمخلفات الفحم الحجري، أزمة التشغيل وإغلاق الآبار والمعامل دون بدائل تنموية حقيقية، ضعف البنيات التحتية من طرق

عين بني مطهر: الطيب الشكري

تحت شعار " من أجل جرادة والإقليم نواجه الفساد والتهيمش ونؤسس لتنمية عادلة محالياً واجتماعياً " احتضنت قاعة المسبح البلدي بمدينة عين بني مطهر، مساء يوم الخميس 4 شتنبر الجاري، أشغال المؤتمر الإقليمي الثالث لجرادة بحضور عدد كبير من الاتحاديين والاتحاديات الذين ربطوا ماضي الحزب بحاضره، مستحضرين في هذا روابط النضال والأخوة التي تجمع مناضلي ومناضلات إقليم جرادة.

من عين بني مطهر نُجدد العهد مع مسار الشهداء

خلال تدخله أشار عمر أعنان إلى أن هذا اللقاء التنتظلي المتميز ينعقد في مدينة لها رمزية وطنية واتحادية خالدة عين بني مطهر، مدينة الشهيد عمر بنجلون، الذي آمن بان النضال من أجل الحرية والكرامة والعدالة لا يتجزأ، وقال في هذا الصدد "هنا، في هذه المدينة الوافية لذاكرة الاتحاد، لتلقي لفتحة أشغال المؤتمر الإقليمي الثالث لحزبنا في إقليم جرادة، تحت شعار يحمل في طياته الصدق والوضوح والالتزام "من أجل جرادة والإقليم نواجه الفساد والتهيمش، ونؤسس لتنمية عادلة، محالياً واجتماعياً".

عضو المكتب السياسي اعتبر أن اختيار هذا الشعار ليس فقط إعلان نوايا، بل هو جوهر تعاقدنا السياسي مع ساكنة هذا الإقليم المناضل، الذي دفع عبر سنوات طويلة كلفة باهظة من صحته وثرواته، دون أن يلقى ما يستحقه من اهتمام الدولة والمؤسسات، مضيفاً أن رسالتنا من إقليم جرادة، إلى كل من يهمة الأمر، وعلى رأسهم الحكومة، واضحة:

- لا تنمية بدون عدالة محالية.
- لا كرامة بدون شغل وتعليم وصحة.
- ولا استقرار بدون إشراك حقيقي للمواطن في القرار.

مستحضراً الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش الأخضر، والذي أكد فيه جلالة الملك محمد السادس أنه لا يمكن أن نقبل مغرباً سريعاً، وأن العدالة المحلية ليست خياراً سياسياً فقط، بل ضرورة وطنية لبناء مغرب موحد، منصف، ومتوازن.

عمر أعنان أشار إلى أن المؤتمر الإقليمي الثالث لجرادة ينعقد في سياق وطني دقيق، يتسم بتراجع الثقة في المؤسسات، واتساع فجوة الأمل لدى فئات واسعة

## تكريم رموز الحزب بالإقليم

شهد المؤتمر لحظة وفاء بامتياز، وعربون محبة وصداقة لكل مناضلي الاتحاد الاشتراكي الذين ظلوا على العهد أوفياء لتاريخ الحزب الكبير ولشهادته وقادته ممن عاشوا التعذيب والمخافي في سبيل النبل السياسي.

لحظة تم خلالها تكريم رمزي لعدد من مناضلي الحزب منهم من قضى نحبه ومنهم من لازال قابضاً على الجمر رغم تقدم السنون لأن الاتحاد فكرة والفكرة لا تموت، فمن الأحياء تم تكريم كل من المصطفى دياص، مصطفى جبارة، عبد العالي معدن، عبد القادر حلحال، بنظالب دير، علاء معراج، الحسين سونائين، عبد القادر بوسعاة، الطيب بوسعادة، الحاج محمد الفرح، الحاج حمزة مازوزي، الحاج بالممامون جبور، الحاج بنويوسف جبليدي، الحاج الميلود بياض، قور المجذوبي وأحمد بن الطاهر، ومن المنوفين تم تكريم كل من، بنيونس المرزوقي، الحسين الحيمري، الكبير ثابت، أحمد بوسعادة، علي بوسعادة، الحاج الميلود بنسرية، الحاج بن الدين بنسرية، الحاج محمد أقيهي، مبارك الدحماني، الحاج باية الكوال، محمد بن جلون الإدريسي، الحاج الساسي العداد، الحاج الهاشمي بن الطيب، حمو الداودي، المقدم بحدي والطاهر بحدي.



## في الشيخوخة، والمساعدة الاجتماعية، والصحة والبيئة وغيرها

## وزارة الصحة تفتح تكوينات تمريضية وتعيبها في التوظيف لترفع أعداد العاطلين في زمن الخصاص

العمرية من المواطنين، التي تعاني من مجموعة أمراض والتي تحتاج لعناية خاصة.

هذا الوضع بتشعباته وتداعياته المختلفة، دفع الخريجين إلى تنظيم وفقات احتجاجية، كما هو الحال بالنسبة للوقفة التي تم تنظيمها أمام مقر المديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية في جهة الدار البيضاء سطات، تنفيذا لدعوة التنسيق الوطنية لطلبة - خريجي وممرضي المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، التي أكدت في بلاغ لها على رفضها لما وصفته بالإقصاء والتهميش في حق الآلاف الممرضين والممرضات وتقنيي الصحة، الذين وجدوا أنفسهم في طابور البطالة في الوقت الذي تعاني المستشفيات والمراكز الصحية من الخصاص في الكفاءات والأطر المؤهلة، ونهبت التنسيقية إلى أن الوزارة أعلنت عن تخصيص 3868 منصب مالي لهاته الفئة من أصل 6500 منصب، لكن تبين بعد ذلك أن أكثر من نصف الخريجين سيواجهون شبح البطالة، علما بأن نسبة التاطير الصحي في بلادنا لا تتجاوز 18 مهنيا صحيا لكل 10 آلاف نسمة.

هذا وقد علمت «الاتحاد الاشتراكي» أن اجتماعا انعقد في مقر الوزارة الوصية تحت رئاسة مدير الموارد البشرية مع عدد من الشركاء الاجتماعيين وممثلي الخريجين من أجل تدارس هاته الوضعية والبحث عن حلول لها، حيث تم التمهيد بإحداث مناصب مالية جديدة، وهو الأمر الذي تترقب هاته الفئة المعنية والمتضررة، صبح تنزيله قانونيا، ومدى تنفيذ الالتزام حتى لاتضيع أعداد الخريجين وسط دوامة البطالة.



من وقفة سابقة

التكوين مباشرة، لكن الواقع أكد عكس ذلك، كما هو الشأن بالنسبة لتخصيص صفر مقعد في جهة الدار البيضاء سطات للممر ضين المتخصصين في أمراض الشيخوخة، هذا المجال الصحي الذي يعتبر مهما جدا بالنسبة لهاته الفئة

في تصفية الكلي، وتقني في الصحة والبيئة، والمساعدة الاجتماعية، وفي الترويض والتأهيل الوظيفي وغير ذلك. هاته التخصصات التي من المفترض أن يأتي إحداثها نتيجة لرصد الخصاص فيها وبالتالي، ضرورة فتح مباريات بعد مدة

## وحيد مبارك

كل الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الصحة والاجتماعية خلال السنوات الأخيرة أكدوا في كل المناسبات، بما في ذلك تصريحاتهم في البرلمان وغيره، على الخصاص الكبير في أعداد مهنيي الصحة، سواء تعلق الأمر بالطب أو التمريض، وقدموا أرقاما تعكس هذا الواقع مقارنة بالمعدلات التي توصي بها منظمة الصحة العالمية، بل أن قرار تقليص سنوات التكوين في الطب نموذجاً، جاء من أجل الرفع من أعداد الخريجين للاستفادة من خدماتهم لتجويد المنظومة الصحية والمساهمة في التنزيل السليم والكامل لورش الحماية الاجتماعية في الشق الصحي.

هذه المعادلة تختل أحد أضلاعها الرئيسية في الجانب التمريضي، إذ في الوقت الذي تفتح المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة تخصصات تكوينية جديدة، كما هو الحال بالنسبة لتخصص أمراض الشيخوخة، التي تخرّجت أول دفعاتها هاته السنة، فإن المناصب المالية المتعلقة بالتوظيف التي جاءت لاحقا كشفت عدم تخصيص ولو منصب واحد لهاته الفئة التي ستعزز جيوش العاطلين عن العمل، مما يطرح أكثر من علامة استفهام عن سرّ هذا التدبير الارتجالي المفقود لكل أشكال الحكامة والنجاعة. واقع لا تقف تفاصيله عند هذا التخصص بل يشمل تخصصات أخرى كما هو الحال بالنسبة لتخصص ممرض

## في سياق البرنامج الوطني للتخييم

## استفادة 8932 طفلا وطفلة من المخيمات القارة ومخيمات القرب بجهة سوس ماسة



بالمراكز الصحية ودور الرعاية الاجتماعية والتعاونيات بهدف جعل المستفيدين يعيشون الفعل التطوعي الحقيقي، فضلا عن تكوين حوالي 167 شابا وشابة بجهة سوس ماسة من برنامج مهارات لتقوية قدرات الشباب الفاعل والمؤثر بدور الشباب.

20 غشت 2025، بمشاركة 250 شابا وشابة ينتمون إلى جميع عمالات وأقاليم الجهة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و22 سنة. حيث استفاد هؤلاء الشباب والشابات من دورات تكوينية على مدار أسبوع في التربية المدنية والتربية على المواطنة من أجل تقوية قدراتهم وتعزيز حاضنة التطوع



جهة سوس ماسة، بطاطا، وتيزنيت، واشتوكة أيت باها، وإنزكان، وتارودانت وأكادير. وكانت المديرية الجهوية لقطاع الشباب بسوس ماسة، قد سبق لها أن نظمت استعدادا لفصل الصيف، النسخة الثالثة للبرنامج الوطني للتطوع خلال الفترة الممتدة ما بين 27 و

## عبد اللطيف الكامل

بصمت المديرية الجهوية لقطاع الشباب بجهة سوس ماسة خلال صيف 2025، على حضور قوي وانخراط ايجابي في جميع المخيمات الصيفية المنظمة في سياق البرنامج الوطني للتخييم لسنة 2025، والذي أعدته وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخييم من خلال تنظيم مديرية جهة سوس ماسة لعدة مخيمات صيفية استفاد منها حوالي 8932 طفلا وطفلة من ست جهات بالمملكة.

وهكذا استقبلت المخيمات الصيفية القارة التي استعانت فيها المديرية الجهوية لقطاع الشباب بالمؤسسات التعليمية ودور الرعاية الاجتماعية للطلاب والطالبات بكل من مخيم أكلو بتيزنيت، ومخيم أكادير، ومخيم تغازوت، أطفالا تتراوح أعمارهم ما بين 7 و 15 سنة من جهات بني ملال خنيفرة، مراكش أسفي، درعة تافيلالت، كلميم وادنون، العيون الساقية الحمراء، الداخلة وادي الذهب، بالإضافة إلى أطفال جهة سوس ماسة. بينما استقبلت مخيمات القرب المقامة بدور الشباب والمراكز السوسيو رياضية أطفال الأحياء بكل مدن

## المدرسة الرائدة؛ نموذج متجدد للتجربة التربوية

## محمد تامر

مع انطلاق الموسم الدراسي 2025-2026، يتجدد النقاش حول رهانات المدرسة المغربية وإمكانات الارتقاء بجودة التعليم. وفي هذا الإطار، يواصل مشروع المدرسة الرائدة الذي أطلقتته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حضوره المتميز، باعتباره خطوة إصلاحية تستهدف تحسين التعليمات، وتقوية الكفايات اللغوية والعلمية لدى التلاميذ، وإدماج الرقمنة والوسائط الحديثة في العملية التربوية. ومن بين المؤسسات التي تشكل نموذجا لهذه التجربة تبرز الثانوية الإعدادية الحسنى التابعة للمديرية الإقليمية لعمالة مقاطعة عين الشق بجهة الدار البيضاء سطات. فقد نجحت المؤسسة في السنوات الأخيرة في تكريس مكانتها كفضاء تربوي حديث يفتح على محيطه ويواكب مستجدات العصر، من خلال اعتماد أساليب بيداغوجية جديدة، وتنويع الأنشطة الموازية، وتفعيل الدعم التربوي المستمر لفائدة التلاميذ. وبمناسبة الدخول المدرسي الحالي، باشرت الثانوية الإعدادية الحسنى مجموعة من الاستعدادات العملية، شملت تهيئة الحجرات الدراسية وضيافة المرافق وتجهيز القاعات متعددة الوسائط بالوسائل الرقمية وربطها بشبكة الإنترنت، إضافة إلى تنظيم لقاءات تاطيرية للأطر التربوية لتوحيد الرؤى حول تنزيل مشروع المدرسة الرائدة. كما تم الحرص على إعداد جداول حصص متوازنة تراعي الجمع بين المواد الأساسية والأنشطة الداعمة، فضلا عن تعزيز قنوات التواصل مع الأسر لإطلاعها على أهداف المشروع وحفزها على



قادر على التكيف مع تحولات المجتمع ومواكبة متطلبات المستقبل. ومن شأن هذا النموذج، الذي بدأ يراكم نجاحات متتالية، أن يشكل مرجعا لباقي المؤسسات التعليمية على المستويين الجهوي والوطني، في أفق تعميم مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء.



الانخراط في إنجاحه. إن التجربة التي تخوضها الثانوية الإعدادية الحسنى لا تعكس فقط حرص المؤسسة على تحسين بنيتها وتجهيزاتها، بل تجسد في العمق روح مشروع المدرسة الرائدة الذي يراهن على بناء جيل متعلم، منفتح، وفاعل،



# الثقافة

## جديد الشاعرة المغربية سعاد الرايس

### «لوحات الإبحار» اهتمامات إنسانية وعشق للكتابة بقلق وجودي



عزیز باكوش

الجدور- حيرة - إمدادات- أصداء- نهر عشقي - حيرة ورحيل - فتنة الأعالي - نهر الروح - يا فلذة لكل العرب- من أجلك - ورود العمر- ربيع أدبي - حنين - شروق فريد - صداقة حروف - ساحات وفرسان - قيم المسافات- أيتها الكلمات - حبات عقدي- إلى متى هذا الدمار - معك يا قدس- ماء الحرف -أفاق ذهبية -من فيض النبع الحمدي -وردة في مهب الريح - شرف الإبحار - إلهام - كلمات فاتحة

ممتد من الشعر والفقه والفلسفة والسرد والمقامات، وفي الآن ذاته ترفع راية مقاومة تاممة وملهمة في وجه تهمة الضاد، وفي مواجهة سطوة اللغات الأجنبية وسطوة العولمة الرقمية. الإهداء هنا لا يتفني بمقام التحية أو التقدير كما دأب الكثير من المؤلفين، بل يتحول إلى فعل ثقافي مقاوم ضد للنسيان، مقاومة للتكرار للذات، ومقاومة للانحلال عن الجذور. وهو أيضا دعوة

لا يكتب لنفسه ولا حتى لمحيطه الضيق، وإنما يكتب وفاء للغة التي تصوغ وجوده وتمنحه شرعية البقاء في خارطة الأدب والفكر.

ديوان « لوحات الإبحار » أرادته الشاعرة عربون وفاء لروح والديها العزيزين وإلى كل من يتمتعون بجمال الروح. فلطالما تمتت أسرتها أن تخرجه إلى الوجود ليشاركوها فرحة تحقيق حلمها. لكن ظروفها يتداخل فيها الشخصي والاجتماعي كانت وراء تنفيذ هذه الرغبة المتقدة في روح الشاعرة المحببة.

« ولما الحروف/تدعوك لولاها/ لا تتأخر

أقبل على مواهبها/ولو على بساط الموح/ متعة لكل المبحرين.

سعاد الرئيس من مواليد مدينة تطوان سنة 1960. بعد المرحلة الإعدادية والثانوية تابعت دراستها الجامعية بجامعة محمد بن عبد الله بفاس، وحصلت على الإجازة في الأدب العربي سنة 1983، ثم نالت شهادة الأهمية التربوية من كلية علوم التربية بمدينة الرباط سنة 1984، واشتغلت بوزارة التربية الوطنية أستاذة لمادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي منذ تخرجها.

وفي السنوات الأخيرة أثرت التفرغ لموهبتها الأدبية، بحصولها على التقاعد النسبي. اطلعت على روائع الشعر العربي القديم والحديث والمعاصر، ونماذج من الشعر الغربي كما تأثرت بإدباء المهجر ورواد الشعر الحر مثل السياب ونازك الملائكة. شاركت الشاعرة في مناسبات ثقافية بالعديد من المدن المغربية مثل مدينة القنيطرة ومدينة سوق أربيعاء الغرب.. حيث كانت تشغل. وفي هذا الديوان ما يكشف عن عشقها للكتابة واهتماماتها الإنسانية وقلقها الوجودي كغيرها من أدباء التسعينات والألفية الجديدة.

في قصيدة « طوفان الأقصى ص 97 تقرأ »

لا طعم للام

أمام تمادي العوان

يدمر البنيان

تكتم الصرخات

ينصدق اللسان

أمام القذائف والشظايا

تصيب الضحايا

إخوتنا في فلسطين

بهم تعبت أيدي الطغاة

لا لا كفي عينا بالشعوب...

فصبرا وصمودا أيها الأبطال

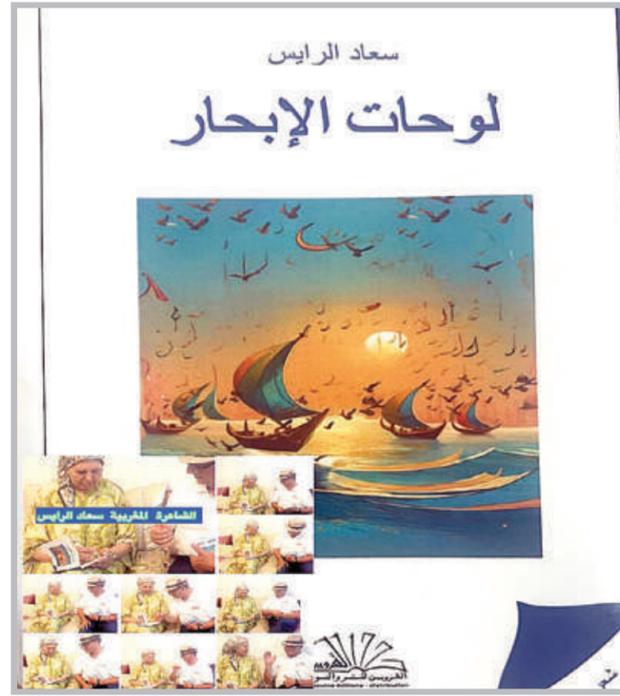
بعد الموح العالي

تصفو الأحوال

ويبعد كل ظلم وظلام

لا يد تشرق شمس الحرية

ويبتصر النصال .



ضمنية للقاء، كي ينظروا إلى العربية لا باعتبارها تراثا جامدا، بل باعتبارها لغة قادرة على استيعاب التحولات وإنتاج المعنى في زمن متسارع.

وبالمعنى ذاته يمكن اعتبار الديوان دعوة مفتوحة ناطقة تشد الروح

وتسألنا: لقد أن الألوان لأن نستعيد هذا الحس النبيل في علاقتنا بالعربية، لا فقط شعرا أو مطلب أكاديمي، بل كممارسة يومية في الكتابة، في الإعلام، في البحث العلمي، وفي الحياة العامة. فما أحوجتنا اليوم إلى كتاب ومفكرين ومبدعين يعلنون بصراحة أن اللغة العربية ليست مجرد اختيار تعبير، بل هي هوية وكيان، إليها نهدي أعمالنا ومنها نستمد بقاءنا. هنا يصبح الإهداء موقفا ثقافيا، بل بيانا رمزيا يتجاوز المجاملة. ليؤكد أن الكاتب

زمن العائنين - على بساط الموح - انت رمز الشموخ - رسائل العصفورة - قوارير عطري - مع خطوط - حياة الموح - همس شفيف - أطياف أمنيات - قيم العبور - طوفان الأقصى - ساحات المعاني - وعود رواء .

وفي أحضان «لوحات الإبحار» مع الشاعرة سعاد الرايس نقودنا دقة العبور مثل رغبة دافئة نحو مشاعرنا، وتشعل فتيلها النيلي اللامع بحنان كي تثير كوكب اللغة العربية من جديد. فالشاعرة لا تقتنع بكون اللغة العربية أداة للتواصل ووسيط محايد للفكر، إنما وعاء الذاكرة وحاضنة للخيال الجمعي ومفتاح الانتعاش أيضا. وحين تعلن الكاتبة أن العربية هي المخاطب الأول في كتابها، فهي في الحقيقة توقع ميثاق وفاء مع تاريخ عربي وإسلامي

## أعمال أدبية وفنية مغربية تستفيد من منح

### الصدوق العربي للثقافة والفنون



كريمة اححاد

استفادت عدد من الأعمال الفنية والأدبية المغربية من منح الصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق) للعام 2025.

وحسب ما أعلنه الصندوق، على موقعه الإلكتروني، فقد تم اختيار المجموعة القصصية «نساء رائعات» لكريمة اححاد التي تتناول حكايات غير نمطية لأشخاص من خلفيات مختلفة، أغلبهم نساء، يجمع بينهم البحث الخصري عن هويتهم ومعنى لحياتهم، في مجتمع يتأرجح بين التمسك بالعادات القديمة والنق إلى أساليب الحياة الحديثة وحريتها وفردانيته، بأسلوب يجمع بين الطرافة والسخرية والحزن، تبرز القصص غربة الإنسان في عالمنا المعاصر، وتغوص في غرابة وتعقيد النفس البشرية بالإضافة إلى «سيرة أم من الهامش» لكرية الإبراهيمي، للاستفادة من منحة برنامج الكتابات الإبداعية والتقديرية لذات العام.

كما استفاد العمل الفني «فوزي موزي» للمغربي محمد العولي، من منحة (أفاق) لبرنامج الفنون البصرية لعام 2025، بالإضافة إلى الأعمال الفنية «إيفود» لمحمد المياحي، و«مكتوب» لكريمة العيادي وعمر شقور، إلى جانب «مك من المقاومة» للمهدي دهقان بمنح برنامج الفنون الأدائية، فيما حازت أعمال «شمس الآخرين» للمخرجة أسماء المدير و«نساء في الشمس» لريم عدو، و«فوق السلك» لمهدي البويبي بمنح (أفاق) لبرنامج الأفلام الوثائقية 2025.

تجدد الإشارة إلى أن الصندوق يقدم منذ إحدائه عام 2007 قرابة 200 منحة سنويا من خلال إطلاق دعوات مفتوحة لتقديم طلبات موزعة على تسعة برامج، وهي الفنون الأدائية، والفنون البصرية، وبرنامج أفاق للأفلام الوثائقية، والموسيقى، وبرنامج البحوث حول الفنون، والكتابات الإبداعية والتقديرية، والتدريب والنشاطات الإقليمية، والسينما، وبرنامج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي العربي.

وتتركز معظم المشاريع التي يدعمها صندوق (أفاق) في العالم العربي وينفذ عدد أقل منها خارجه.

## انطلاق الدورة الخامسة للمهرجان الدولي

### للفن التشكيلي بتطوان



انطلقت مساء الجمعة 5 شتنبر بتطوان، فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للفن التشكيلي، الذي دأبت على تنظيمه الجمعية المغربية للتنمية الثقافية والاجتماعية بمشاركة مع عمالة إقليم تطوان وجماعة تطوان. وتعتبر هذه الدورة من عمر المهرجان امتدادا للدورات السابقة ومخلصة لشعارها المركزي «الفن متعة للجميع»، الذي يتجسد في كل فقرات البرنامج، إذ يشكّل المهرجان فضاء مشتركا للإبداع، ومنصة لدعم المواهب الناشئة، واحتراف الإنسان عبر الفن، بما يحمله من قيم الجمال والسمو الروحي.

كما يهدف المهرجان إلى جعل الفن التشكيلي حقا متاحا وملموسا لكل الفئات، بعيدا عن النخبوية والحدود المغلقة.

وتعد هذه الفعالية الفنية، فرصة لتجديد روح التضامن الفني بين مختلف الثقافات والفنانين من جميع أنحاء العالم، إلى جانب كونها مساحة فنية لإبراز مواهب فنية جديدة وتعزيز الحوار الثقافي، وإثراء المشهد الفني بالمغرب.

وتشكل هذه التظاهرة الفنية ذكلا دعوة صريحة للانفتاح ولجعل الجمال مشاعا، هذا إلى كونها فسحة فنية للتكامل والإحساس والانتماء. في هذا السياق، أكدت مديرة المهرجان، نسرين الشوري، أن الهدف من هذه التظاهرة هو جمع فنانين موهوبين من أربع قارات، يحملون طاقات فنية مميزة تستحق الاهتمام، مع تقرب الفن إلى مختلف الشرائح الاجتماعية.

وأضافت نسرين الشوري أن المهرجان أضفى محطة فنية وثقافية متنوعة تتضمن عدة فقرات مهمة، كتكريم مجموعة من الفعاليات الفنية المشاركة في المعرض الجماعي، ومنهم على الخصوص الفنان سعد بسفاج والفنان محمد العمراي والفنانة الإسبانية ماري لويز والفنان محمد الشويخ بن سفاج. كما يحتوي برنامج الفعاليات الثقافية على ورشات تشكيلية مفتوحة في وجه الأطفال الموهوبين وذوي الهمم للتعبير بواسطة الفرشاة والألوان، بالإضافة إلى تنظيم ندوات حول الفن بين الماضي والحاضر والعلاج بالفن التشكيلي وأهميته على نفسية الشخص، بالإضافة إلى ندوة حول العلاقة بين التشكيل والمسرح بمشاركة أكاديميين وفنانين.

## أنا وأنا وما بينهما .. رسائل بين عبد الله

### المتقي ومحمد بوحوش



أنا وأنا وما بينهما

«أنا وأنا وما بينهما .. رسائل بين عبد الله ومحمد بوحوش»، هو عنوان الكتاب الصادر مؤخرا عن مكتبة سلمى الثقافية بتطوان. يقع على 201 صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل على اثنتي وأربعين رسالة، وتزين غلافه لوحة للفنان التشكيلي المغربي سعيد جبيري.

في التقديم نقرأ للدكتور شفيق بالزين: «وقعت في البداية أنها رسائل عادية تتعلق بشواغل خاصة وشؤون ظرفية، غير أن هذا التوقع قد تبدد ما إن شرعت في قراءتها، وسرعان ما شدتني هذه الرسائل وأخذتني إلى عالمها الخيرة، ودفعتنني دفعا لا يقاوم إلى متابعة القراءة إلى آخر رسالة، وتشكل لدي انطباع أولي بانها رسائل استثنائية، لا تقل عمقا وجمالية وإدهاشا عن رسائل الكتاب الكبار على غرار رسائل الشابي والحليوي ورسائل جبران خليل جبران ومي زيادة».

وفي الدفة الثانية من الغلاف نقرأ لمحمد بوحوش من رسالته الأولى: «منذ تعارفا ذات خريف بتوزر انجذبت إليك كما تنجذب فراشة إلى بهجة النور ولسان حالي يقول : ( هذا يشبهني ) ، وكم جميل أن مجرب وخرب لتدني على الانقراض ما هو جدير بالحياة، السنّا تختب لا لنخلد أنفسنا، إنما لرفائنا، والبقاء على قيد الحياة ولو فترة قصيرة» ورغم ذلك ما نحن الشقيقان الغريبان البعيدين نتواصل لنكتب تنفيسا عما في داخلنا، وفرحا بحياة وجيرة ونحاشيا للألام والأوجاع» ونقرأ من الرسالة عبد الله المتقي الرابعة والثلاثين: (ليتنا احتفتي بنا على قيد الحياة، أما حين نغادر فلا حاجة للأربعينيات وشهادات الزور، فلن يعدو الأمر أن يكون فرثرة، وما أحوجتنا إلى صداقات ثقافية مغمورة بالتحاب في الحياة وبعد الموت .

لماذا نترسل ؟ لأننا نتحاب، لأن الرسالة دقيقة شعورية مثنخة بالتواد، تحمل في رحمها الشوق والحزن والفرح والأمل والسرية وتقريب البعاد، وتراسل لأننا توأمان وعلاقتنا تاريخية، ولأننا مختلفان ومختلفان».

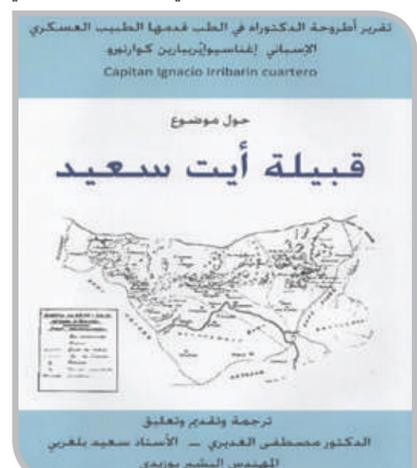
## ترجمة مغربية لتقرير أطروحة دكتوراه في الطب يعود إلى 1940

### قدمها الطبيب العسكري الإسباني إغناسيو إيريبارين كوارتيرو حول قبيلة أيت سعيد

هذه البقعة الجغرافية مولدا ونشأة وعشقا مضاعفا.

وقد أهدى الباحثون المشاركون في إنجاز هذه الترجمة الرصينة لقبيلة أيت سعيد الشرقية، وهو احتفاء جميل بسكان القبيلة منهم (من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا). وهم مستحقون هذه الترجمة الباذخة، ليس فقط لأنها تكشف عن مواطن كانت خفية في تاريخ هذه المنطقة، ولكنها دعوة ضمنية لاستنهاض همم الباحثين، كل في مجال تخصصه، لترجمة مثل هذه الكتب التاريخية التي كتبت في فترات مختلفة وتؤرخ لحقب تاريخية قد تكون أدبية أو فنية.

ولا يخفى على المتتبع الحصيف ما لهذه الترجمة من أهمية وخصوصية. فليست قبيلة أيت سعيد في التي تعرضت للاستعمار الإسباني في فترات مختلفة من تاريخ المغرب خلال بداية القرن العشرين، وتاريخ الطب بالمغرب في تلك الفترات لا يمكن أن يقوم بها باحث أو ثلاثة باحثين، فمهمة هذه الترجمات يجب أن تستد إلى مؤسسات جامعية ومعاهد بحث في التراث والترجمة، واعتقد أن ما كان يحفز هذه النخبة من الباحثين الجادين هو البحث عن المشترك الإنساني للقبائل المغربية التي



تقرير أطروحة الدكتوراه في الطب قدمها الطبيب العسكري الإسباني إغناسيو إيريبارين كوارتيرو

Capitan Ignacio Irribarín Cuartero

حول موضوع

قبيلة أيت سعيد

ترجمة وشرح وتعليق  
الدكتور مصطفى الغديري - الأستاذ سعيد بلغري  
المهندس البشير بوزيدي



الدكتور امحمد امحور\*

صدر للدكتور مصطفى الغديري، والأستاذ سعيد بلغري، والمهندس البشير بوزيدي كتاب مترجم من اللغة الإسبانية إلى اللغة العربية بعنوان: تقرير أطروحة الدكتوراه في الطب قدمها الطبيب العسكري الإسباني إغناسيو إيريبارين كوارتيرو (capitan ignacio irribarin cuartero) حول موضوع قبيلة أيت سعيد. وقد صدر عن مطبعة الجسور بوجدة 2025، وهو من الحجم المتوسط ويتكون من مائة وثمانية وعشرين صفحة، والجميل أن مخرج الكتاب قد أجاد في تبديج صورة الغلاف، وكتب العنوان بلون أسود بارز في إطار مستطيل أزرق يتماهى مع زرقة مياه البحر الأبيض المتوسط التي تطل عليه قبيلة أيت سعيد، وأن يبدأ الجزء الأكبر من الغلاف الذي وضعه في مربع مكتمل الأركان ومزركش بلون أبيض ناصع، بشبه جملة (حول موضوع) ويردده بقبيلة أيت سعيد بالخط العريض بلون أسود يميل إلى الزرقة المتوسطة مع زرقة مياه البحر، وتحت العنوان تستوي خريطة قبيلة أيت سعيد، وتحديدها الموضوع المرصعة بلون أسود بانها، ويبدو أن الخريطة المدرجة في غلاف الكتاب المترجم مأخوذة من نسخة تقرير الأطروحة موضوع الترجمة. وصورة الغلاف اكتملت أركانها بالمستطيل الأزرق المثبت في الأسفل، والذي خصصه المخرج لأعلام الترجمة؛ الدكتور مصطفى الغديري، الأستاذ سعيد بلغري، المهندس البشير بوزيدي، والذي يستجم بشكل بديع واثيق مع زرقة المياه التي تطل عليه قبيلة أيت سعيد المغروسة في وجدان هؤلاء المترجمين الذين ينتسبون إلى

\* كاتب مغربي،  
باحث في التربية والأدب.

## هيئات مهنية ونقابية تصعد ضد مشروع إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة



دخلت الهيئات المهنية والنقابية الممثلة لقطاع الصحافة مرحلة جديدة من التعبئة في مواجهة مشروع القانون رقم 25-26 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، ووصفت هذا المشروع بـ«المشؤوم» لما يحمله من تهديد لمبدأ التنظيم الذاتي كما نص عليه الدستور.

وكشفت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، والفيديرالية المغربية لناشري الصحف، والجامعة الوطنية للصحافة والإعلام والاتصال - الاتحاد المغربي للشغل، والنقابة الوطنية للإعلام والصحافة - الكونغرس الديمقراطية للشغل، أن لقاءاتها الأخيرة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يوم الخميس 4 شتبر 2025 شكلت محطة أساسية في سياق إعداد رأي استشاري يطلب من مجلس النواب حول المشروع.

وأوضحت هذه الهيئات أن الحكومة ماضية في فرض المشروع دون أكثر احترامات المهنيين والهيئات الحقوقية والمدنية المساندة، إذ تقرر أن يقدم الوزير الوصي على القطاع النص القانوني يوم الإثنين 8 شتبر 2025 أمام مجلس المستشارين، وذلك قبل صدور رأي الهيئات الدستورية ذات الصلة، وهو ما اعتبرته النقابات «حرقاً للمراحل» و«تغولاً غير مسبوق».

وأكدت التنظيمات الموقعة على البلاغ أنها كانت دائماً حاضرة في صلب الجسم المهني منذ عقود، وفازت بانتخابات المجلس الوطني للصحافة سنة 2018، وأنها رغم انفتاحها على الحوار والتشاور، ستواصل التثبيت بمواقفها الرافضة لمضمون المشروع، الذي ترى فيه تكريساً للإقصاء بمقاييس سياسية واقتصادية ضيقة، مشددة على أنها ماضية في الترافع لدى الحكومة ومجلس المستشارين والفرق البرلمانية، موازاة مع الاستعداد لخوض أشكال احتجاجية ميدانية ستعلن عنها قريباً بتنسيق مع باقي المكونات المدنية والحقوقية المنخرطة في هذه الدينامية.

## «صوت هند رجب» يظفر بالأسد الفضي في فينيسيا ويضع غزة في قلب العالم



### جلال كندالي

انتزع فيلم «صوت هند رجب» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية جائزة الأسد الفضي الكبرى للجنة التحكيم، ليضع مأساة غزة في صدارة النقاش السينمائي والإنساني العالمي. الفيلم الذي يسرد القصة المروعة للطفلة الفلسطينية هند رجب، ذات الخمس سنوات، التي قضت برصاص الاحتلال الإسرائيلي مطلع عام 2024، تحول إلى شهادة فنية حية تكشف فظاعة الإبادة وتسانل صمت العالم. منذ عرضه الأول، أثار العمل موجة غير مسبوقة من التأثر، حيث استقبل الجمهور الممثلين وطاقم الفيلم بتصفيق استمر 24 دقيقة، في أطول لحظة احتفاء سجلت في تاريخ المهرجان. المشهد كما نقلت ذلك وسائل الإعلام العربية والدولية، بدأ وكأنه اعتراف جماعي بأن صوت الضحية الصغير اخترق جدار الصمت الدولي، ليعلن أن الفاجعة الفلسطينية هي جرح إنساني مفتوح.

ويفضح الجريمة في لحظة تتواطأ فيها السياسة على طمسها. ردود الفعل الغربية، كما يروي بطل الفيلم الممثل الفلسطيني معتز ملحيس، تراوحت بين الصدمة والذهول، حيث عبر كثير من الحاضرين عن عدم قدرتهم على استيعاب أن ما شاهدوه لم يكن خيالاً سينمائياً بل حقيقة مؤقفة جرت في غزة. هذا الانفعال الجماعي أبرز كيف يمكن للسينما أن تعيد صياغة الوعي العام، وتخرق جدار الرواية الرسمية التي طالما غيبت مأساة الفلسطينيين عن الرأي العام الدولي. وعلى الرغم من أن الأسد الذهبي ذهب إلى فيلم

## تطوان تحتفي بالفن والجمال في الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للفن التشكيلي



مع تقرب الفن من مختلف الشرائح. وأوضحت أن انطلاق الدورة شهد افتتاح معرض جماعي بساحة رياض العامل، بمشاركة نحو 80 فناناً من المغرب والولايات المتحدة وإسبانيا وسلطنة عمان ومصر والعراق. وأشارت الشوادي إلى أن المهرجان أصبح محطة فنية وثقافية غنية بفقراتها، من أبرزها تكريم عدد من الأسماء المشاركة في المعرض، مثل الفنان سعد بنسفاج، والفنان محمد العمراني، والفنانة الإسبانية مارغري لوبيز، والفنان محمد الشويخ بن سفاج. كما يضم البرنامج ورشات تشكيلية موجهة للأطفال الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، وندوات فكرية تناقش قضايا الفن بين الماضي والحاضر، ودور العلاج بالفن التشكيلي، إضافة إلى محور حول العلاقة بين التشكيل والمسرح بمشاركة فنانين وأكاديميين.

انطلقت مساء الجمعة الماضي بمدينة تطوان فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للفن التشكيلي، الذي تنظمه الجمعية المغربية للتنمية الثقافية والاجتماعية بشراكة مع عمالة إقليم تطوان وجماعة تطوان. وتواصل هذه الدورة نهج الدورات السابقة، وفيه لشعارها المركزي «الفن متعة للجميع»، باعتباره فضاء مفتوحاً للقاء والإبداع، ومخصصة لدعم المواهب الصاعدة، واحتفاء بالإنسان وقيم الجمال والسمو الروحي. ويسعى المهرجان إلى جعل الفن التشكيلي متاحاً لكل الفئات الاجتماعية، بعيداً عن أي طابع نخوي أو حدود مغلقة. ويؤكد المنظمون أن هذه الظاهرة تمثل فرصة لإحياء روح التضامن الفني بين ثقافات العالم، وتمنح مساحة لاكتشاف مواهب جديدة، إلى جانب دورها في تعزيز الحوار الثقافي وإغناء المشهد التشكيلي بالمغرب، وهي أيضاً دعوة صريحة للانفتاح وجعل الجمال مشاعراً، وفضحة التأمل والإحساس والانتعاش.

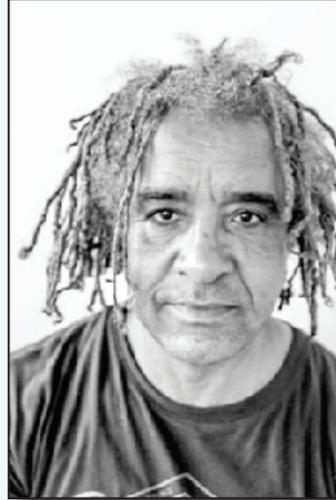


نحو إرساء نموذج مهني متطور قادر على خلق فرص الشغل وضمان حقوق كل المتدخلين وبناء صناعة سينمائية وطنية أكثر إشباعاً على المستوى الدولي.

في السياق ذاته، أبرزت مديرة المهرجان نسرين الشوادي أن الهدف الأساسي يتمثل في جمع فنانين من أربع قارات، يحملون تجارب إبداعية جديرة بالاهتمام، كما أكدت الغرفة استعدادها الكامل لمواكبة هذه المرحلة، داعية في الوقت نفسه جميع المهنيين إلى التعامل مع هذا التحول بروح المسؤولية والانخراط الإيجابي في تنزيل مضامينه. فالغاية، حسب تعبيرها، هي الارتقاء بالصناعة السينمائية الوطنية إلى مستوى يواكب التحولات العالمية ويعزز مكانة المغرب كوجهة جاذبة للاستثمارات السينمائية الأجنبية، وفي نفس الوقت يوفر حماية وضمناً قوية للمهنيين المحليين. بهذه الخطوة، تدخل السينما المغربية مرحلة جديدة لحماية الحقوق وضمان

## مهرجان سيدي قاسم للفيلم القصير يحتفي بربع قرن من العطاء ويكرم داوود أولاد السيد

الرائد لتفاصيل الهوية المغربية والإنسانية وللتذكير بمهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير ينظم من طرف جمعية النادي السينمائي بسيدي قاسم، وهي جمعية ثقافية نشيطة تأسست بهدف نشر الثقافة السينمائية وتوسيع قاعدة التلقي لدى الجمهور المحلي، خاصة فئة الشباب. ومنذ انطلاقته الأولى، حرصت الجمعية على جعل المهرجان منصة لتشجيع الإبداع السينمائي الشاب، وإبراز المواهب الواعدة في مجال الفيلم القصير وتنظيم الجمعية هذه الدورة الـ 25 بشراكة مع المركز السينمائي المغربي، وبدعم من السلطات المحلية والمجالس المنتخبة وبعض المؤسسات الثقافية الوطنية، إلى جانب مساهمات من فاعلين مدنيين ومهنيين سينمائيين، مما يساهم في خلق دينامية ثقافية متميزة داخل المدينة.



معارض كبرى بمدن مثل باريس، نيويورك، الدار البيضاء، باماكو، والدوحة، وكان صيف شرف في أكثر من تظاهرة دولية. إلى جانب ذلك، ساهم في الإنتاج التلفزيوني عبر أعمال درامية وثائقية، وترك بصمته في المشهد البصري المغربي من خلال منشوراته الفنية والتوثيقية. ويُعد تكريمه خلال افتتاح مهرجان سيدي قاسم، وفق المنظمين، اعترافاً برمزية تجربته التي تجمع بين الرؤية السينمائية العميقة والحس الفوتوغرافي

### سهام القرشواي

وللمرة الخامسة والعشرين على التوالي، يواصل مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير تأكيد قدرته على الاستمرارية وتوسيع آفاقه، وترسيخ حضوره كحدث فني سنوي يعتمد على نشر ثقافة الصورة والسينما بين الأجيال. وتستعد المدينة لاحتضان فعاليات الدورة الخامسة والعشرين من 7 إلى 10 نونبر 2025، والتي ستفتتح هذا العام بتكريم خاص للمخرج المغربي البارز داوود أولاد السيد، احتفاءً بمساره الفني المتقرد وإسهاماته المتميزة في السينما المغربية. ولإشارة، فداوود أولاد السيد يُعد من أبرز المخرجين والفنانين البصريين في المغرب والعالم العربي. ولد بمدينة مراكش سنة 1953، وتخرج في العلوم الفيزيائية من فرنسا قبل أن يتجه إلى شغفه السينمائي، حيث تابع دراسته في الإخراج السينمائي بمدرسة «FEMIS» بباريس عام 1989 تميز أولاد السيد بثقافة فنية جمعت بين السينما والتصوير الفوتوغرافي، حيث استطاع عبر أكثر من أربعة عقود أن يبني مساراً غنياً بالأفلام الروائية ذات البعد الإنساني والبصري العميق، نذكر منها: «داعاً فوراً» (1998)، «حصان الريح» (2001)، «طرفاية - باب البحر» (2003)، «في انتظار بارزوليني» (2007)، «المسجد» (2010)، و«المرجة الزرقاء» (2024)\*. وقد حازت أفلامه على جوائز مرموقة في مهرجانات دولية من بينها سان سيستيان، قرطاج، نامور، تطوان، القاهرة، وواغادوغو كما برز في مجال الفوتوغرافيا، حيث شارك في

## الصناعة السينمائية تعزز حقوق التقني السينمائي بالمغرب

واحدًا من المطالب الرئيسية للتقنيين خلال جلسة التشاور المنعقدة بتاريخ 3 فبراير 2025، حيث عبروا بوضوح عن الحاجة إلى آليات قانونية تحمي حقوقهم وتمنع عن أي شكل من أشكال الهشاشة المهنية. كما نص المرسوم على أن العقود المبرمة مع المخرجين تقيد بدورها في السجل الوطني للسينما، باعتبار أن المخرج في جوهره تقني سينمائي، وهو ما يعزز الإطار القانوني للعلاقة المهنية بين جميع الأطراف المتدخلة في عملية الإنتاج. الغرفة الوطنية لمهنيي الصناعات السينمائية، وفي تعليقه على هذه التطورات، نوهت بالجهود الكبيرة التي قامت به وزارة الشباب والثقافة والتواصل إلى جانب المركز السينمائي المغربي في سبيل إنجاح هذا الورش الإصلاحية.

توزيع أوضح للأدوار، وتعزيز الرقابة، وفتح المجال أمام دينامية مهنية متجددة. ومن بين أبرز المستجدات التي أثارت ارتياح المهنيين، التخصيص على ضرورة إدماج العقود التقنية ضمن رخصة تحديد مواقع التصوير. هذا المقتضى يعتبر سابقة في التشريع السينمائي الوطني، إذ يضمن بشكل عملي وملزم حقوق التقنيين الذين يشكلون العمود الفقري لأي عملية تصوير. وجاء في المرسوم أيضاً أنه يتوجب على المنتج إيداع هذه العقود لدى المركز السينمائي المغربي قبل الحصول على رخصة التصوير، وهو إجراء صارم يعزز من الشفافية ويضمن أن تنطلق أي عملية تصوير على أساس قانوني صلب يحمي حقوق التقنيين ويلزم المنتجين باحترام التزاماتهم التعاقدية. تجدر الإشارة إلى أن هذا الإجراء كان

قال رئيس الغرفة الوطنية لمهنيي الصناعات السينمائية، هشام حبيصا، إن صدور المراسيم القانونية المنبثقة عن القانون رقم 18.23 المتعلق بالصناعة السينمائية وإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي، وتجمع مختلف الفعاليات المهنية على أن هذه المراسيم تمثل نقلة نوعية في مسار هيكلية وتنظيم الصناعة السينمائية ببلادنا، حيث تضع أسساً جديدة للحكومة والشفافية وحماية حقوق المهنيين. القانون الجديد وما تبعه من مراسيم تنظيمية لم يقتصر فقط على إعادة ضبط العلاقة بين مختلف المتدخلين في الصناعة السينمائية، بل ذهب أبعد من ذلك من خلال إرساء آليات حديثة تضمن بيئة مهنية عادلة ومحفزة على الإبداع والاستثمار. المراسيم الأخيرة أعطت دفعة قوية لمسار الإصلاح، حيث تمكن من ضمان



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



faridati@gmail.com

# سنتان بعد زلزال الحوز.. ما الذي تغير؟

مراكش:  
عبد الصمد الكياص

مرت سنتان على كارثة زلزال الحوز التي شملت عدة أقاليم منها مراكش والحوز وشيشاوة وتارودانت وورزازات.

سنتان لم تكونا كافيتين لملمس معالم ما تمخض عن ثواني من اهتزاز الأرض بعد الحادية عشرة من ليلة الجمعة 08 شتنبر 2023، من دمار وخراب وماسي وتشرد، اعتملت فيها عناصر متضاربة تتراوح بين الوعود والخيبة، وتفاقت فيها التناقضات فيما بين ما تعلنه الحكومة المجتهدة في رفع شعار تقدم الإنجازات وبين التدمير الواضح للسكان.

في الذكرى الثانية للكارثة، مازالت أحوال المناطق المتضررة موضوع صراع لسريتين متعارضتين، ترومان حقيقة واحدة: ما الذي يجري على أرض الواقع؟

هناك السريّة الرسمية التي ترعاها الحكومة والتي تدفع بالإحصائيات كواجهة لتأكيد أن المنجز على الأرض يسير وفق الخطة المرسومة، وأن ما يحدث في الواقع منسجم مع الوعود التي أطلقت بعد الكارثة، تقابلها شكاوى السكان المتفرقين في أعالي الجبال، الذين يواصلون مطالبهم المسؤولين بأداء أفضل، وبالكف عن سياسة الصمت والتخفي وراء الإحصائيات، والنظر مليا فيما يجري في حياة المتضررين الذين فقدوا بيوتهم، وشردوا في الخيام، منتظرين، في ياس، تحركا جديدا وناجعا لتعديل سياساتهم، بل وصلت انتقاداتهم إلى حد وصف تدخلات الحكومة والإدارات التابعة لها بالعشوائية والارتباك.

الخيام..  
حياة في العراء

تلخص تراجيديا السكان المتضررين من كارثة زلزال الحوز في كلمة واحدة: الخيام. التي تتكثف فيها كل معاني القهر والحرمان والتشرد والسيان، فالذين اضطروا للعيش تحت خيام بلاستيكية مهترئة تعبت بها عوامل الطبيعة من رياح وأمطار وتلج وحرارة، لم يفقدوا فقط بيوتهم، بل فقدوا معها الفهم وكرامتهم وأسباب رزقهم. وهم حينما قبلوا مضطرين بهذا الحل، كانوا يعتقدون أنه مجرد خطوة مؤقتة في مسار إعادة الإيواء الذي سيأتي في وقت قريب. لكن الخيمة صارت علامة قاسية في حياتهم على مرارة الانتظار الصعب، والإحساس بخيبة كونهم عرضة للنسيان.

التنسيقية الوطنية لضحايا زلزال الحوز، أكدت في بيان لها بمناسبة الذكرى الثانية للكارثة، أنه رغم مرور عامين كاملين على المأساة، لا تزال مئات الأسر تعيش داخل خيام بلاستيكية مهترئة، في ظروف قاسية وحاطة بالكرامة الإنسانية، وسط محاولات متكررة لتفكيك هذه الخيام دون توفير بدائل سكنية لائقة، متهمه الجهات المسؤولة بتقديم أرقام ومعطيات رسمية لا تعكس حقيقة الوضع الميداني، مما يزيد من إحباط الضحايا. عمالة إقليم الحوز حددت عدد الخيام التي ظهرت في مناطق الإقليم في الأيام الأولى بعد الكارثة في أزيد من 35 ألف خيمة، مؤكدة أن هذا الرقم خفض بعد 17 شهر إلى 3211 خيمة فقط بسبب جهود إعادة الإعمار والتأهيل، والتي مكنت من تقدم جيد في إعادة بناء نسبة مهمة من المنازل المتضررة أو المنهارة.

هذا الرقم لا يُقنع المتضررين، بل إن تنسيقيتهم الوطنية تؤكد أن حرمان آلاف الأسر من التعويضات المالية المخصصة لإعادة بناء منازلها، أدى إلى «تهجير» نسبة مهمة من الأسر نحو المدن، بعد حرمانها من التعويضات، ما ضاعف من مأسيتها الاجتماعية والاقتصادية.

هذه الأرقام لا تفسر الواقع الذي يجري على الأرض، بالنسبة للمتضررين. فهناك أسر مازالت تقيم في الخيام، لأنها لم تتوصل بالدعم، أو توصلت به جزئيا فقط، وهو ما حال دون استكمالها إعادة بناء وتأهيل مساكنها.



بصورة متواصلة، من الدعم المالي 2.500 درهم شهريا، المخصص للكراء والإيواء، بالإضافة إلى 140.000 درهم أو 80.000 درهم حسب الحالة، التي دعمت بها الدولة المستفيدين لإعادة بناء منازلهم. كما استفادت الساكنة المتضررة، حسب عمالة الحوز، من المساعدات والإعانات الغذائية التي تضمن معالجة احتياجاتها الإنسية.

وفي تفصيلها لهذا الرقم كشفت أن 27250 أسرة، حصلت على مبلغ 2500 درهم كدعم شهري من أجل الإيواء والكراء، فضلا عن استفادة 26228 أسرة من مبلغ 140000 درهم أو 80000 درهم حسب الحالة، لإعادة بناء منازلها، وتدفع على شكل أقساط بناء على نسبة تقدم الأشغال.

لكن المتضررين يؤكدون أن الاستفادة لم تكن شاملة، ويواصلون مرافعتهم بخصوص ما يعتبرونه «إقصاء ممنهجا لملفات مستحقة، مقابل استفادة أعوان السلطة والمقربين منهم بدون موجب حق، ناهيك عن المطالب التي أعلنها المتضررون في العشرات من الوقفات الاحتجاجية، والمراسلات، والملمستات، والتظلمات والشكايات



الوضعية المؤسفة التي يعلنها الواقع بمناطق الزلزال، لا تترك مجالا للشك في فشل الحكومة في تدبير الكارثة ومخلفاتها، بل إن الزلزال كقوة طبيعية، ساهم في فضح مدى تهميش هذه المناطق وخروجها من حسابات المسؤولين الحكوميين

التي وُجّهت للجهات المعنية طيلة العاميين الماضيين»، كما تقول التنسيقية الوطنية للمتضررين، التي كشفت أن عشرات الآلاف حرموا من الدعم المخصص للهدم الكلي، والاكتفاء بالدعم الجزئي، ما اضطر الأسر إلى الاقتراض والكفاح من أجل استكمال أشغال بناء منازل «مصبوغة من الخارج» دون استكمال التجهيزات الداخلية الضرورية للسكن الكريم.

وتظل معايير الاستفادة من الدعم، أمرا محيرا. فبالنسبة للذين وجدوا أنفسهم مقصيين من هذه العملية، لم يعثروا على تفسير لذلك، ولا سيما أن أسرا أخرى في نفس شروطهم استفادت. يرمي هؤلاء باللائمة على الظروف التي جرت فيها عملية الإحصاء والشواذب التي يقولون إنها طالتها.

إعادة البناء..  
بطء أم سرعة؟

مواصلة إقامة الخيام في بعض مناطق إقليم الحوز، يتضمن معنى مباشرا، هو أن سكانها لم يتمكنوا من العودة إلى منازلهم. وبما أنهم لم يجدوا طريقا للعودة، فمعنى ذلك أنهم تعثروا في إعادة البناء. بالنسبة لمصالح عمالة إقليم الحوز، فالعملية جرت بسرعة أكثر من المعيار الدولي المحدد في ثلاث سنوات، في حين أنه في غضون شهر قليلة انتهت أوراش بناء وتأهيل المنازل المتضررة في ظرف أقل من سنة على مستوى 10800 مسكن، علما أن عملية إعادة البناء لم تبدأ إلا في أبريل 2024. وفي غضون 17 شهرا من وقوع الكارثة عرف هذا الرقم قفزة مهمة، حيث انتهت عملية البناء بالنسبة لأكثر من 15.100 سكن أعيد بناؤه وتأهيله، أي بنسبة 60 في المائة، كما تفيد معطيات عمالة الحوز.

هذه الأرقام لا تفسر الواقع الذي يجري على الأرض، بالنسبة للمتضررين. فهناك أسر مازالت تقيم في الخيام، لأنها لم تتوصل بالدعم، أو توصلت به جزئيا فقط، وهو ما حال دون استكمالها إعادة بناء وتأهيل مساكنها. وهي بذلك تتهم العملية برمتها بالارتباك والتشويه، وتعود إلى الإقصاء كقاعدة للمشكلة، وتطالب بإنصاف أكبر للمتضررين منها، كبدية للحل، عوض تجاهل تظلماتهم.

سبق لعمالة إقليم الحوز أن اعترفت بأن أكثر من 10 في المائة من الأسر المعنية بإعادة الإعمار لم تباشر عملية البناء، وترجع ذلك إلى مشاكل بين الورثة، أو عدم مباشرة المستفيدين لعملية البناء رغم توصلهم بالدفعة الأولى من الدعم المرصود من طرف الدولة. مضيئة مشاكل أخرى ترتبط بالمساكن التي تقع في المناطق ممنوعة البناء أو تستلزم تدابير خاصة.

على الأرض يؤكد عدد من المتضررين الذين لم يتمكنوا من استكمال بناء، أن تعثرهم لم يكن متعمدا، بل يعود إلى عوامل موضوعية تتمثل في ندرة عمال البناء بمناطق الحوز، وارتفاع أجورهم جراء ذلك، ناهيك عن الاستنزاف المالي الناتج عن صعوبة نقل مواد البناء إلى المرتفعات، وهو ما جعل أقساط الدعم غير كافية لاستيفاء عملية استكمال البناء، ومن ثمة توقفها.

يصر المتضررون على أن الوضعية المؤسفة التي يعلنها الواقع بمناطق الزلزال، لا تترك مجالا للشك في فشل الحكومة في تدبير الكارثة ومخلفاتها، بل يعتبرون أن الزلزال كقوة طبيعية، ساهم في فضح مدى تهميش هذه المناطق وخروجها من حسابات المسؤولين الحكوميين. وإذا كان هناك تضارب في تقدير المشاكل وتحديد نجاعة الحلول بين المسؤولين والسكان، فلأن الحكومة لا تعرف من الواقع سوى الإحصائيات التي تستعملها كحجاب لمنع ظهوره، لكنها لا تغير شيئا في حقيقة أن أسرا مازالت تحت الخيام، وأن نفوسا نهكتها الانتظار، وأن مآسي تعصف بحياة ساكنة ذنبتها الوحيد أنها تقطن بمناطق لا توجد إلا في جغرافيا النسيان الحكومي.

منسق حملات الإغاثة المغربية في غزة عن وكالة بيت مال القدس الشريف لـ «الاتحاد الاشتراكي»

## الدكتور زهير دردونة: مستعدون لتقاسم اللقمة مع المغاربة العالقين في غزة ومصيرنا واحد

لم نتمكن بعد من حصر العالقين بسبب الوضع الصعب، ونحن بصدد إعداد قائمة بأسماء حاملي الجنسية المغربية من أجل إدماجهم في برامج المساعدة



### جلال كندالي

كشف الدكتور زهير دردونة، منسق حملات الإغاثة المغربية في غزة عن وكالة بيت مال القدس الشريف، أن الفريق المغربي العامل في القطاع يعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ من المغرب، قائلاً: "نحن مغاربة الهوى، فقد تخرجنا من الجامعات المغربية، وهذه عقيدة راسخة فينا، فكل مغربي منا ونحن منه".

وأوضح زهير دردونة في تصريحه لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن الدور الأساسي للفريق هو دور إنساني وإغاثي بحت، يقتصر على تسهيل وصول المساعدات وتوزيعها، سواء كانت مقدمة من وكالة بيت مال القدس الشريف بتمويل سخي، أو من داعمين وممولين آخرين، أو من المساعدات المغربية الموجهة بتعليمات من جلالة الملك محمد السادس نصره الله. وأضاف: "نحرص على الإشراف على توزيع المساعدات على النازحين في مخيمات النزوح دون أي تمييز، سواء كانوا فلسطينيين أو مغاربة أو غيرهم، فدورنا إنساني لا غير".

وأكد منسق حملات الإغاثة المغربية في غزة، وكالة بيت مال القدس الشريف، أن بعض المغاربة العالقين في غزة تواصلوا معه شخصياً، حيث قدم لهم المساعدات المغربية الموثقة، معبرين عن شكرهم العميق لجلالة الملك على التفاتته النبيلة. لكنه أقر في المقابل بصعوبة حصر جميع المغاربة المتواجدين في القطاع في ظل الأوضاع الأمنية والإنسانية المتنامية، قائلاً: "لم نتمكن بعد من الحصر بسبب الوضع الصعب، لكننا الآن بصدد إعداد قائمة بأسماء حاملي الجنسية المغربية من أجل إدماجهم في برامج المساعدة". واستعرض الفلسطيني زهير دردونة مساره الدراسي الذي يربطه بالمغرب، موضحاً أنه حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاضي عياض بمرآكش، بينما درس شقيقه سعيد في المحمدية، معتبراً أن

ماجدة صلاح الدين، مغربية عالقة في قطاع غزة لـ «الاتحاد الاشتراكي» رغم المساعدات التي أرسلها جلالة الملك محمد السادس لأهل غزة، والتي استفدت منها شخصياً، فإن العجز والاحتياج ما زال هائلين

نموت تجويعاً ونناشد المسؤولين تمكيننا من العودة إلى الوطن

ج. كندالي

المغرب له فضل كبير عليهما وأن ولاعهما للمغرب راسخ.

وعن حجم المأساة الإنسانية بغزة، شدد منسق الإغاثة المغربية على أن العبء كبير والاحتياج أكبر، قائلاً: "النازحون كثر، والجوع والعوز شديد، ومع ذلك نقوم بما نستطيع، بتوزيع ما يصل إلينا من دعم كريم من إخوتنا في المغرب بشكل عادل ومنصف".

ووجه الدكتور زهير دردونة تحية إلى كل المغاربة العالقين هناك، مؤكداً استعداد الفريق لتقاسم اللقمة معهم والعيش في نفس المصير، مناشداً عبر جريدة الاتحاد الاشتراكي، جميع المغاربة في غزة للتواصل معه بشكل مباشر من أجل إدماجهم في قنوات المساعدة، مشيراً إلى أنه يضع رقم هاتفه رهن الإشارة لتسهيل عملية التواصل وتقديم الدعم اللازم وفق الإمكانيات والظروف المتاحة.

وشدد دردونة على أن التضامن المغربي مع غزة ليس موقفاً عابراً، بل هو عهد وفاء مستمر، تتجسد معانيه في الميدان عبر لقمة تتقاسم، ويد تمتد بالعطاء، وأخوة لا تنكسر أمام الحصار ولا تذوب تحت شدة الأزمات.

طعام، لا دواء، في إشارة إلى الظروف المعيشية الكارثية التي تهدد حياتهم في كل لحظة. وتؤكد أن الوضع على الأرض أكثر مما ينقله الإعلام، حيث تضطر هي وابنها سليم إلى قطع مسافات طويلة بحثاً عن الماء، وتمضي ساعات في الانتظار للحصول على لقمة طعام لا تكفيهما، ومع ذلك تقول بياس: إما أن يسكت هذا الجوع أو نموت جوعاً، في تعبير مؤلم عن الحالة المأساوية التي وصلت إليها هي وعائلتها.

رغم الألم، لم تفقد ماجدة الأمل تماماً، حيث أشادت بالإغاثة المغربية التي أرسلها جلالة الملك محمد السادس إلى أهل غزة، مؤكدة أنها كانت من بين المستفيدات منها منذ حوالي شهر. هذه

في قصة إنسانية تروي معاناة يومية يعيشها المدنيون في قطاع غزة، تبرز المغربية ماجدة صلاح الدين، المنحدرة من مدينة الدار البيضاء، كواحدة من آلاف الضحايا الذين حاصرتهم الحرب وجعلت حياتهم جحيماً لا يطاق.

ماجدة متزوجة من فلسطيني، وأم لطفلين هما سليم 5 سنوات، ومحمد 3 سنوات ونصف، تحكي في شهادتها لجريدة "الاتحاد الاشتراكي" كيف أصبحت الحياة صعبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، معربة عن عجز الكلمات عن وصف الواقع المرير الذي يعيشونه على الأرض. تقول ماجدة، "لا يوجد لدينا ماء، لا

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية  
الإجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي  
ابن رشد  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح دولي  
يعرض أثمان رقم:  
110/2025/CHUIRC  
في يوم 21 أكتوبر 2025 على  
الساعة التاسعة صباحا سيتم  
في مكاتب المركز الإستشفائي  
الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء  
8 زقة لحسن العرجون فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب العروض  
المفتوح الدولي بعروض أثمان  
رقم:

110/2025/CHUIRC  
بتاريخ يوم 21 أكتوبر 2025  
لأجل:  
ACHAT DE MATERIEL  
MEDICO-TECHNIQUE  
POUR L'HOPITAL  
MERE ENFANT ABDER-  
RAHIM HAROUCHI  
RELEVANT DU CENTRE  
HOSPITALO-UNIVER-  
SITAIRE IBN ROCHD  
DE CASABLANCA

كانتالي:  
الصفة رقم 1:  
APPAREIL DE DIA-  
GNOSTIC DE LA  
FIBROSCANE HEPA-  
TIQUE

الصفة رقم 2:  
Appareil de gaz du sang  
(GDS)

الصفة رقم 3:  
APPAREIL DE NCPAP  
POUR NOUVEAU-NE  
TYPE 1

الصفة رقم 4:  
APPAREIL DE PHOTO-  
THERAPIE CONVEN-  
TIONNELLE POUR  
NEONATOLOGIE

الصفة رقم 5:  
APPAREIL DE PHOTO-  
THERAPIE INTENSIVE

الصفة رقم 6:  
BILIRUBINOMETRE

الصفة رقم 7:  
BIS INDEX BISPEC-  
TRAL MONITORAGE  
DE LA SEDATION

الصفة رقم 8:  
BISTOURI ELEC-  
TRIQUE MONOPO-  
LAIRE ET BIPOLAIRE  
POUR CHIRURGIE  
GENERALE

الصفة رقم 9:  
Cardiotocographe géme-  
laire.

الصفة رقم 10:  
Centrale de surveillance  
pour toco-cardiographes

الصفة رقم 11:  
COLONNE DE COELI-  
CHIRURGIE FULL HD  
TRI CCD

الصفة رقم 12:  
COUVEUSE TYPE 2

الصفة رقم 13:  
DEFIBRILLATEUR SEMI  
AUTOMATIQUE AVEC  
SCOPE SUR CHARLOT

الصفة رقم 14:  
DERMATOME

الحصة رقم 15:  
ECHOGRAPHE COU-  
LEUR AVEC 5 SONDES  
الصفة رقم 16:  
ECHOGRAPHIE POR-  
TABLE

الحصة رقم 17:  
ECLAIRAGE OPERA-  
TOIRE MOBILE

الحصة رقم 18:  
ELECTROCARDIO-  
GRAMME (ECG)  
a 12 PISTES AVEC  
P R O G R A M M E  
D'INTERPRETATION

الحصة رقم 19:  
ELECTROENCE-  
PHALOGRAPHE NU-  
MERIQUE 19 CANAUX  
AVEC VIDEO ET SPO2  
(Appareil FIXE)

الحصة رقم 20:  
ELECTROTHERAPIE  
MODULAIRE 2 CAN-  
NAUX +SEMG

الحصة رقم 21:  
GASTRO-VIDEOSCOPE  
PEDIATRIQUE

الحصة رقم 22:  
GENERATEUR ULTRA-  
CISION ET THERMO-  
FUSION

الحصة رقم 23:  
INCUBATEUR DE REA-  
NIMATION AVANCE  
NEONATAL

الحصة رقم 24:  
MATELAS ALTERNA-  
TING

الحصة رقم 25:  
MONITEUR DE PRES-  
SION ARTERIELLE

الحصة رقم 26:  
MONITEUR MULTIPA-  
RAMETRIQUE (ECG-  
SPO2-PNI-T°)

الحصة رقم 27:  
MOTEUR ORTHOPE-  
DIQUE ELECTRIQUE  
+RECHARGE BATTE-  
RIE

الحصة رقم 28:  
POMPE DE NUTRITION  
ENTERALE

الحصة رقم 29:  
POMPE VOLUME-  
TRIQUE

الحصة رقم 30:  
RADIO MOBILE

الحصة رقم 31:  
RESPIRATEUR DE REA-  
NIMATION

الحصة رقم 32:  
RESPIRATEUR DE  
TRANSPORT

الحصة رقم 33:  
STATION D'ACCUEIL  
POUR QUATRE  
POUSSES SERINGUES

الحصة رقم 34:  
Système de video bron-  
choscope HD pédiatrique

الحصة رقم 35:  
Système d'épuration ex-  
tra-rénale continue avec  
kits adaptés à la popula-

مع احتساب الرسوم)  
الحصة رقم 19: 369.999,98  
(ثلاثمائة وتسعة وستون الف  
وتسعمائة وتسعة وتسعون  
درهم وثمانية وتسعون سنتيم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 20: 96.720,00  
(سنة وتسعون الف وسبعمائة  
وعشرون درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 21: 300.000,00  
(ثلاثمائة الف درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 22: 799.999,99  
(سبعمائة وتسعة وتسعون الف  
وتسعمائة وتسعة وتسعون  
درهم وتسعة وتسعون سنتيم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 23: 900.000,00  
(تسعمائة الف درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 24: 24.000,00  
(أربعة وعشرون الف درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 25: 144.999,96  
(مائة وأربعة وأربعون الف  
وتسعمائة وتسعة وتسعون  
درهم وستة وتسعون سنتيم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 26: 510.000,00  
(خمسائة وعشرة الف درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 27: 1.125.000,00  
(مليون ومائة وخمسة وعشرون  
الف درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 28: 99.999,98  
(تسعة وتسعون الف وتسعمائة  
وتسعة وتسعون درهم وثمانية  
سنتيم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 29: 127.999,97  
(مائة وسبعة وعشرون الف  
وتسعمائة وتسعة وتسعون  
درهم وسبعة وتسعون سنتيم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 30: 348.000,00  
(ثلاثمائة وثمانية وأربعون الف  
درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 31: 2.694.999,97  
(مليونان وتسعمائة وأربعة  
وتسعون الف وسبعمائة وتسعة  
وتسعون درهم وسبعة وتسعون  
سنتيم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 32: 2.239.999,97  
(مليونان ومائتان وتسعة  
وثلاثون الف وتسعمائة وتسعة  
وتسعون درهم وسبعة وتسعون  
سنتيم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 33: 142.999,99  
(مائة واثنان وأربعون الف  
وتسعمائة وتسعة وتسعون  
درهم وتسعة وتسعون سنتيم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 34: 180.000,00  
(مائة وثمانون الف درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 35: 545.414,50  
(خمسائة وخمسة وأربعون الف  
وأربعمائة وأربعة عشر درهم  
وخمسون سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 36: 400.000,00  
(أربعمائة الف درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 37: 219.999,98  
(مائتان وتسعة عشر الف  
وتسعمائة وتسعة وتسعون  
درهم وثمانية وتسعون سنتيم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 38: 1.050.000,00  
(مليون وخمسون الف درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 39: 60.000,00  
(ستون الف درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 40: 95.760,00  
(خمسة وتسعون الف وسبعمائة  
وسبعون درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 1: 46.200,00 (سنة)  
واربعون الف ومائتان درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 2: 9.100,01 (تسعة)  
الاف ومائة درهم وواحد سنتيم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 3: 47.040,00  
(سبعة وأربعون الف وأربعون  
درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 4: 19.600,03  
(تسعة عشر الف وستمائة درهم

وثلاثة سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 5: 13.440,00  
(ثلاثة عشر الف وأربعمائة  
وأربعون درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 6: 4620,00 (أربعة)  
الاف وستمائة وعشرون درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 7: 5950,00 (خمسة)  
الاف وتسعمائة وخمسون درهم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 8: 6266,40 (سنة)  
الاف ومائتان وستة وستون  
درهم وأربعون سنتيم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 9: 25.200,00  
(خمسة وعشرون الف ومائتان  
درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 10: 8400,00  
(ثمانية الاف وأربعمائة درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 11: 69.160,00  
(تسعة وستون الف ومائة  
وستون درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 12: 83.160,00  
(ثلاثة وثمانون الف ومائة  
وستون درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 13: 21.000,00  
(واحد وعشرون الف درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 14: 10.150,00  
(عشرة الاف ومائة وخمسون  
درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 15: 49.000,01  
(تسعة وأربعون الف درهم  
وواحد سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 16: 43.399,99  
(ثلاثة وأربعون الف وثلاثمائة  
وتسعة وتسعون درهم وتسعة  
وتسعون سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 17: 5040,00  
(خمس الاف وأربعون درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 18: 8259,98  
(ثمانية الاف ومائتان وتسعة  
وخمسون درهم وثمانية  
سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 19: 25.900,01  
(خمسة وعشرون الف وتسعمائة  
درهم وواحد سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 20: 6770,40 (سنة)  
الاف وسبعمائة وسبعون درهم  
وأربعون سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 21: 21.000,00  
(واحد وعشرون الف درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 22: 55.999,99  
(خمسة وخمسون الف وتسعمائة  
وتسعة وتسعون درهم وتسعة  
وتسعون سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 23: 63.000,00  
(ثلاثة وستون الف درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 26: 35.700,00  
(خمسة وثلاثون الف وسبعمائة  
درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 27: 78.750,00  
(ثمانية وسبعون الف وسبعمائة  
وخمسون درهم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 31: 188.649,97  
(مائة وثمانون الف  
وستمائة وتسعة وأربعون  
درهم وتسعون سنتيم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 32: 156.799,97  
(مائة وستة وخمسون الف  
وسبعمائة وتسعة وتسعون  
درهم وسبعة وتسعون سنتيم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 33: 10.009,99  
(عشرة الاف وتسعة درهم وتسعة

وتسعون سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 34: 12.600,00  
(اثني عشرة الف وستمائة درهم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 35: 38.179,02  
(ثمانية وثلاثون الف ومائة  
وتسعة وسبعون درهم واثنان  
سنتيم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 36: 33.600,00  
(ثلاثة وثلاثون الف وستمائة  
درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 37: 15.399,98  
(خمسة عشر الف وثلاثمائة  
وتسعة وتسعون درهم وثمانية  
سنتيم مع احتساب  
الرسوم)

الحصة رقم 38: 73.500,00  
(ثلاثة وسبعون الف وخمسمائة  
درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 39: 4200,00  
(أربعة الاف ومائتان درهم مع  
احتساب الرسوم)

الحصة رقم 40: 2025,00 (سنة)  
الاف وستمائة وستون درهم  
مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 41: 6703,20 (سنة)  
الاف وسبعمائة وثلاثة درهم  
وعشرون سنتيم مع احتساب  
المؤقت.

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقة لمقتضيات المادة 30،  
32 و 34 من المرسوم المتعلق  
بالصفقات العمومية.

على المتنافسين إيداع ملفاتهم  
بطريقة إلكترونية في بوابة  
الصفقات العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات التقنية  
المطلوبة مرفوقة بشهادة تسجيل  
المواد الطبية وبالمحقات رقم 4-  
5 و6 ملوئين كما ينبغي، (انظر  
المادة 13 من نظام الاستشارة)  
لدى المديرية العامة (مصلحة  
المعدات والوالمات) الكائنة ب  
رقم 8، زقة لحسن العرجون الدار  
البيضاء، على أبعاد تقديري في  
آخر يوم عمل السابق لتاريخ  
جلسة فتح الأظرفة أو تسلم  
إثداء الجلسة لرئيس لجنة فتح  
الأظرفة.

إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المخصوص عليها في  
المادة 9 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2500/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وكالة المسانكن والتجهيزات  
العسكرية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
دولي  
رقم 2025/22

في يوم الأربعاء فاتح أكتوبر  
2025 على الساعة العاشرة  
صباحا سيتم في مكاتب وكالة  
المساكن والتجهيزات العسكرية،  
الكائنة ب 439 مكر، شارع  
الحسن الثاني بالرباط، فتح  
الافتحة المتعلقة بطلب العروض  
المفتوح الدولي، بعروض أثمان  
رقم 2025/22 المتعلقة بالدراسات  
التقنية ومتابعة اشغال مشروع  
بناء مجمع سكني 4+R مكون من  
300 مسكنا إجتماعيا في تجرئة  
أركانة (Ilot3) الواقعة بجماعة  
الاشرفية الجهادية، عمالة انزكان  
آيت ملول.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المهد من طرف صاحب  
المشروع في مبلغ مليونين  
تتمثل جميع الضارباب.  
الضمان المؤقت محدد في  
مبلغ ثمانية ثلاثون الف  
(38.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد من  
30 إلى 34 من المرسوم المتعلق  
بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة  
إلكترونية في بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المهد من طرف صاحب  
المشروع في مبلغ مليون  
وخمسمائة ألف  
(500.000,00 درهم) تشمل  
جميع الضارباب.  
الضمان المؤقت محدد في مبلغ  
ثلاثون ألف (30.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات الأظرفة  
العلنية لفتح الأظرفة  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بمقر مديرية التنمين  
والصفقات للمكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح للشرب  
الخاصة:  
يطلب العروض رقم  
PM4128762- بتاريخ  
2025/10/16 ابتداء من التاسعة  
صباحا.  
ع.س.ن/2501/إ.د

إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المخصوص عليها في  
المادة 9 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2499/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وكالة المسانكن والتجهيزات  
العسكرية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
دولي  
رقم 2025/23

في يوم الخميس 2 أكتوبر 2025  
على الساعة العاشرة صباحا،  
سيتم في مكاتب وكالة المسانكن  
والتجهيزات العسكرية، الكائنة  
ب 439 مكر، شارع الحسن  
الثاني بالرباط، فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض المفتوح  
الدولي، بعروض أثمان رقم  
23/2025 المتعلق بالدراسات  
التقنية، وتفتح اشغال بناء  
مجمع سكني 4+R مكون من  
230 مسكن متوسط المعايير  
مع محلات تجارية في الطابق  
الأرضي في تجرئة أركانة (Ilot)  
الجاهدية، عمالة انزكان آيت  
ملول. يحمل ملف طلب العروض  
من بوابة الصفقات العمومية عبر  
العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المهد من طرف صاحب  
المشروع في مبلغ مليونين وثلاثة  
مائة ألف (2.300.000,00 درهمها)  
تشمل جميع الضارباب.  
الضمان المؤقت محدد في  
مبلغ خمسة وأربعون ألف  
(45.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد من  
30 إلى 34 من المرسوم المتعلق  
بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة  
إلكترونية في بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المخصوص عليها في  
المادة 9 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2500/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وكالة المسانكن والتجهيزات  
العسكرية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
دولي  
رقم 2025/24

في يوم الجمعة 03 أكتوبر 2025  
على الساعة العاشرة صباحا  
سيتم في مكاتب وكالة المسانكن  
والتجهيزات العسكرية، الكائنة  
ب 439 مكر، شارع الحسن  
الثاني بالرباط، فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض المفتوح  
الدولي، بعروض أثمان رقم  
24/2025 المتعلق بالدراسات  
التقنية ومتابعة اشغال مشروع  
بناء مجمع سكني 4+R مكون من  
300 مسكنا إجتماعيا في تجرئة  
أركانة (Ilot3) الواقعة بجماعة  
الاشرفية الجهادية، عمالة انزكان  
آيت ملول. يحمل ملف طلب  
العروض من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المهد من طرف صاحب  
المشروع في مبلغ مليون  
وخمسمائة ألف  
(500.000,00 درهم) تشمل  
جميع الضارباب.  
الضمان المؤقت محدد في مبلغ  
ثلاثون ألف (30.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات الأظرفة  
العلنية لفتح الأظرفة  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بمقر مديرية التنمين  
والصفقات للمكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح للشرب  
الخاصة:  
يطلب العروض رقم  
PM4128762- بتاريخ  
2025/10/16 ابتداء من التاسعة  
صباحا.  
ع.س.ن/2506/إ.د

المملكة المغربية  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب - قطاع الكهرباء-  
مديرية الاستغلال بالمحمدية  
إعلان عن طلب عروض مفتوحة  
رقم: PM4128762  
PM40420  
جلسة علنية  
تعن مديرية الاستغلال بالمحمدية  
بالطريق الساحلية 111 المحمدية  
للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء عن طلب العروض رقم  
PM4128762 : تزويد بانابيب  
مديرية الاستغلال بالمحمدية.  
يحدد الثمن التقديري  
لإنجاز الأشغال في:  
7.342.800,00 درهم (م.أ.ر.)  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
بالدرهم أو ما يعادلها بالعملة  
الصعبة القابلة للتحويل في:  
100.000,00 درهم  
المستدات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في  
الفصل 10 من نظام الاستشارة  
PM40420 : بيع 40 طنا من  
أنياب المكثف الخردة التي  
تحتوي على ما لا يقل عن 70 %  
من النحاس.  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
بالدرهم أو ما يعادلها بالعملة  
الصعبة القابلة للتحويل في:  
50.000,00 درهم.  
تتطلب زيارة لموقع المشروع  
بمديرية الاستغلال بالمحمدية  
يومه 2025/09/24 على الساعة  
العاشرة صباحا.  
زيارة موقع المشروع اجبارية  
المستدات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في  
الفصل 5 من نظام الاستشارة.  
يمكن الاطلاع على هاتين  
الاستشارتين على شبكة الانترنت  
بالعنوان الإلكتروني التالي:  
http://www.one.ma  
وكذلك عبر بوابة الصفقات  
العمومية:  
https://www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارتين  
بالعنوان التالي: مكتب الضبط  
بمديرية الاستغلال بالمحمدية  
للمكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب- قطاع الكهرباء  
المغرب.  
الهاتف:  
0523 31-06-98/99 (212)  
الفاكس: 0523 30-20-22 (212)  
يسلم ملف الاستشارة مجانا.  
تفتح الأظرفة في أن واحد  
يجب تحضير العروض طبقا  
لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
تودع العروض مقابل وصل إلى  
مكتب الضبط بمديرية التنمين  
والصفقات للمكتب الوطني  
للكهرباء الماء الصالح للشرب-  
قطاع الكهرباء 65، زقة عثمان  
بن عفان 20 000 الدار البيضاء  
صندوق البريد 13498 الدار  
البيضاء - المغرب قبل تاريخ  
وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة.  
أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى مكتب الضبط بمديرية  
التنمين والصفقات للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب-قطاع الكهرباء 65،  
زقة عثمان بن عفان 20000  
الدار البيضاء صندوق البريد  
13498 الدار البيضاء - المغرب  
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
أو تسلم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بمقر مديرية التنمين  
والصفقات للمكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح للشرب  
الخاصة:  
يطلب العروض رقم  
PM4128762- بتاريخ  
2025/10/16 ابتداء من التاسعة  
صباحا.  
ع.س.ن/2506/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable  
المملكة المغربية  
ROYAUME DU MAROC  
إعلان عن تأجيل لطلب العروض  
رقم- PM3128878  
(جلسة عمومية)

تعن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - بطنجة بترويد  
الطوائف الإلكترونية ومحولات الاهزاز لمعدات التحكم والتفاداة الخاصة بالوحدات العاملة بالقلم التابعة  
للمحطة الحرارية بالمحمدية المقرر في 2025/09/16 تم تأجيله الى يوم الثلاثاء 07 أكتوبر 2025 على  
الساعة التاسعة صباحا.

ستعد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ بمقر مديرية الاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111  
المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - المغرب.

ملاحظة: يُرجى العلم بأن بقية بنود مواصفاتها لم تتغير. يُرجى تنزيلها من بوابة المشتريات العامة أو  
الموقع الإلكتروني الرسمي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

الموقع الإلكتروني: www.one.ma  
الهاتف: 0523 31-06-98/99 (212)  
الفاكس: 0523 30-20-22 (212)  
البريد الإلكتروني: jaridati1@gmail.com

ع.س.ن/2507/إ.د

ع.س.ن/2507/إ.



## بادو الزاكي 2026: الخسارة أمام المغرب «نتيجة عادية»

مجازة الإيقاع العالي للمغاربة، وأضاف: «نصف اللاعبين لم يبدأوا الموسم بعد، وهذا يظهر جليا أمام فريق قوي كالمنتخب المغربي، قد يكون التعويض ممكنا أمام منتخبات أخرى، لكن ليس أمام هذا المنافس، لذلك نتقبل الخسارة بصدق رطب بالنظر للظروف والظروف المحيطة بالمباراة». ورغم مرارة النتيجة، لم يخف الزاكي إعجابه بما شهدته في المغرب: «أنا مغربي أشعر بالفخر وأنا

أختار المغربي بادو الزاكي، مدرب منتخب النيجر، لهجة واقعية وهو يعلق على الخسارة: «الهزيمة أمام المغرب ليست كبيرة ولا مفاجئة، خاصة أننا لعبنا بنقص عددي بعد الطرد، وهو ما زاد الأمور تعقيدا، في رأيي أن الحكم كان قاسيا بإشهار البطاقة الصفراء الثانية في وجه لاعبنا». وأوضح الزاكي أن ظروف منتخبه لم تساعد على



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_aichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_aichtiraki | jaridati1@gmail.com

### أخبار الساحة

#### إنفانتينو يصف تأهل المنتخب المغربي إلى نهائيات كأس العالم 2026 بـ«الإنجاز الاستثنائي»

وصف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، يوم الجمعة، تأهل المنتخب المغربي إلى نهائيات كأس العالم 2026 بـ«الإنجاز الاستثنائي». وقال إنفانتينو، في منشور له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، «يا له من إنجاز استثنائي! ربما المغرب، هذانينا للمغرب الذي يستعد للمشاركة في كأس العالم للمرة السابعة في تاريخه». وأضاف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في رسالة مصورة، «نتطلع إلى رؤية المزيد من مساهمات الرابح نحو الدور نصف النهائي من نسخة 2022 في قطر». واستطرد قائلا «إنها لحظة فارقة للغاية بالنسبة لكرة القدم المغربية، ونحن نقرب من إحياء الذكرى المئوية لكأس العالم لكرة القدم في عام 2030، والتي خلالها سستقبل هذا البلد الرابع العالم أجمع». وأكد إنفانتينو «لكن في الوقت الحالي، يتعلق الأمر بالاحتفال بهذا التأهل إلى النسخة الأكثر روعة من كأس العالم لكرة القدم، والتي ستقام سنة 2026».

وكان المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم حجز تذكرة العبور إلى نهائيات مونديال 2026، التي ستجرى أطوارها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، عقب تفوقه على نظيره من النيجر بنتيجة (5-0)، في المباراة التي جمعتهما مساء يوم الجمعة على أرضية ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، برسم الجولة السابعة من التصفيات الإفريقية.

### استقالة جماعية لمكتب إدارة شركة رجاء بني ملال



في بداية تنفيذ مشروع اللجنة المؤقتة، فوجئ المتعجبون الرياضيون في بني ملال باستقالة رئيس الشركة الرياضية لفرق رجاء بني ملال، عبد العزيز حاتم. هذا الخبر جاء مفاجئا، خصوصا بعد أن كانت المشاكل التي عانى منها الفريق في الموسم الماضي قد انتهت عقب التجمع العام السنوي الأخير، الذي شهد استقالة جماعية للمكتب الإداري لجمعية الفريق. هذا التجمع أسهم بشكل كبير في تجاوز الصراعات التي عانى منها الفريق طوال الموسم والتي كان أبطالها رئيس الجمعية، خالد حجي، ورئيس الشركة، عبد العزيز حاتم. تلك الصراعات كانت السبب الرئيسي في فشل الفريق في تحقيق حلم الصعود الذي كان في متناول اليد آنذاك. لكن المفاجأة الكبرى كانت في استقالة باقي أعضاء المكتب الذين قدموا استقالاتهم مباشرة إلى رئيس اللجنة المؤقتة، عبد النبي حلمانوي، الذي تم تعيينه في ذات التجمع العام. هؤلاء الأعضاء هم حسن العرابوي نائب الرئيس، محمد الزناني أمين المال، وعبد الصادق بوبال، الذي كان قد أعلن في وقت سابق عن تجميد عضويته احتجاجا على النزاعات المستمرة بين الشركة ورئيس الجمعية. أما العضو الخامس، مصطفى السكايطي، فقد سقطت عضويته تلقائيا بعد استقالته ضمن الاستقالات الجماعية لمكتب الجمعية، حيث كان يعقل الجمعية في مكتب الشركة. بيان اللجنة المؤقتة الذي أعلن عن هذه الاستقالات أشار إلى أن القرار يأتي في إطار المشروع الجديد الذي تتبناه اللجنة، والذي يهدف إلى تجديد هياكل الشركة والجمعية. هذا التغيير يأتي في وقت حساس، حيث من المتوقع أن يشهد التجمع العام الاستثنائي المقبل ظهور وجوه جديدة في القيادة. وفي هذا السياق، تشير بعض المصادر إلى أن استقالات الأعضاء لم تكن ناجمة عن إرادتهم الشخصية أو توافق بينهم، بل كانت نتيجة لضغوط من جهات معينة، استجابة لمطالب بعض الجماهير التي طالبت بإبعاد جميع أعضاء المكتب المسير، ولعب خمس مباريات ودية مع فريق إدارة شؤون الفريق. وفي هذا السياق، أعلن فصيل «ستار بوير» عن تنظيم وقفة احتجاجية يوم الإثنين المقبل.

على مستوى آخر، يبدو أن رئيس اللجنة المؤقتة، عبد النبي حلمانوي، يحظى بدعم قوي من السلطات الجهوية لتنفيذ مشروع إعادة هيكلة الفريق. في الوقت الذي يواجه فيه الفريق تحديات كبيرة، تسعى اللجنة إلى إيجاد وجوه جديدة قادرة على تحمل المسؤولية من الناحيتين المادية والمعنوية، خاصة فيما يتعلق بجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال، وكذلك توقيع شراكات إعلانية تضمن الاستقرار المالي للفريق. لا يخفى على أحد أن معظم الفرق الوطنية تواجه صعوبة في جذب الاستثمارات بسبب غموض القوانين المتعلقة بهذا المجال وكثرة المتدخلين فيه. خطوة تجديد إدارة فريق عين اسديون تعتبر المرحلة الثانية في مشروع اللجنة المؤقتة، بعد أن كانت الخطوة الأولى تأمين استعداد الفريق للموسم المقبل، حيث تم تعيين المسير والفني الجديد بقيادة المدرب الشاب عبد الإله صابر. هذا الأخير قام بتعزيز الفريق بنحو 25 لاعبا جديدا وأعلن عن الالاته النهائية التي تضم 30 لاعبا. كما خاض الفريق معسكرا تدريبيا في مدينة الجديدة، ولعب خمس مباريات ودية مع اندية مثل الرجاء الجديد، الراسينغ، اتحاد أبي الجعد، وأولمبيك أسفي، وأخيرا ضد أولمبيك خريكة.

مشروع اللجنة المؤقتة يتضمن عدة مبادرات تهدف إلى تحسين الأوضاع داخل الفريق على أمل أن يتمكن الرئيس وفريقه من تنفيذ هذه المشاريع بنجاح. وأن يضمن هذا تحسين العلاقة مع وسائل الإعلام عبر وسائل تواصل احترافية، مما يساهم في توفير بيئة عمل مناسبة للمنظمات الإعلامية للقيام بأدوارها الإعلانية على أكمل وجه. إذا تم تنفيذ هذا المشروع بشكل صحيح، سيكون الفائز الأكبر هو فريق عين اسديون وجماهيره العريضة.

## أسود الأطلس يتأهلون إلى مونديال 2026 في ليلة افتتاح تاريخية لمركب الأمير مولاي عبد الله



## اليوم أمام زامبيا... كتيبة الركراكي تسمى للاستمرار في سلسلة الانتصارات

المونديال، وهو ما يعكس استقرار الفريق الفني والمستوى العالي الذي وصل إليه أسود الأطلس. ويفضل هذا التأهل، أصبح المغرب واحدا من أبرز المنتخبات على الساحة الإفريقية والعالمية، وأثبت مرة أخرى أنه قادر على المنافسة في المحافل الدولية الكبرى. على مدار السنوات الماضية، تطور منتخب المغرب بشكل ملحوظ وظهر ذلك جليا في مشاركاته السابقة في كأس العالم. ففي عام 1986، كان المغرب أول منتخب إفريقي يصل إلى دور ال16 في المونديال، وفي مونديال 2022، تجاوز مرحلة المجموعات وتوقف على منتخبات قوية مثل بلجيكا والبرتغال، قبل أن يحقق إنجازا غير مسبوق بوصوله إلى نصف النهائي. هذه المسيرة المشرفة جعلت من أسود الأطلس منتخبا يحظى باحترام الجميع، خصوصا بعد الإنجازات التي تحققت في آخر مشاركة.

اليوم، سيخوض منتخب أسود الأطلس مباراته أمام منتخب زامبيا في إطار التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2026. مباراة حاسمة على أرضية ملعب لوساكا في زامبيا، في مواجهة تلمح فيها كتيبة وليد الركراكي لمواصل سيرها الناجح والتأكيد على جاهزيتها للمشاركة في أكبر حدث كروي عالمي. وفي الوقت الذي يتاهب فيه المنتخب لخوض هذه المواجهة، لا يمكن أن نغفل عن الإنجاز الكبير الذي تحققت في الأيام الأخيرة، وهو التأهل إلى كأس العالم للمرة السابعة في تاريخه، بعدما حجروا مقعدهم في النسخة المقبلة التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. التأهل إلى كأس العالم 2026 جاء بعد سلسلة من المباريات المثالية، كان آخرها الفوز الكبير على النيجر بخمسة أهداف دون رد، في المباراة التي أقيمت على ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط. هذا التأهل هو الثالث على التوالي للمغرب في نهائيات

## وليد الركراكي: «خطتنا التكتيكية نجحت، والأهم هو التأهل»



الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، قبل جولتين من نهاية التصفيات، معززا صدارته للمجموعة بـ18 نقطة من ستة انتصارات، متبوعا بنتزانيا (10 نقاط)، وزامبيا والنيجر (6 نقاط)، ثم الكونغو (نقطة واحدة). وتعد هذه المشاركة السابعة للمغرب في نهائيات كأس العالم والثالثة على التوالي (1970، 1986، 1994، 1998، 2018، 2022).

شاركوا في لقاء الإثنين، المقبل. لكنهم سيدعمون زملائهم». وقال الركراكي إن «هناك تنافسا داخل المجموعة، ولدينا وفره من الخيارات في خط الوسط والهجوم. إنه صراع رأس إيجابي عند اختيار التشكيلة الأساسية». وبخصوص نهائيات كأس إفريقيا للأمم (كان) المقبلة بالمغرب، أوضح الركراكي أن المهمة «لن تكون سهلة»، قائلا «إننا بحاجة للمساعدة الجماهيرية حتى النهاية. إنها مسؤولية جسيمة، لكننا قادرون على رفع التحدي». وأكد أن «القائمة النهائية للمشاركة في +الكان+ لن يتم الحسم فيها إلا في اللحظة الأخيرة»، مضيفا أن «بعض مراكز اللعب ما زالت مفتوحة، رغم أن الهيكل الأساسي للفريق جاهز». واعتبر الركراكي أن قائد أسود الأطلس، أشرف حكيمي، يستحق الكرة الذهبية الإفريقية والعالمية، لأنه لاعب «يعطي دائما أقصى ما لديه»، مشيرا إلى أن الظهير الأيمن لباريس سان جيرمان «شارك رغم الإصابة والإرهاق، أنه لاعب نموذجي». وبهذا الفوز، ضمن المنتخب المغربي تأهله إلى مونديال 2026، الذي ستجرى أطواره بكل من

أكد مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، وليد الركراكي، أمس الجمعة، أن الخطة التكتيكية التي اعتمدها أمام النيجر «نجحت»، ومكنت أسود الأطلس من الفوز بخمسة نظيفة (0-5)، مشددا على أن «الأهم هو التأهل إلى المونديال المقبل». وقال الركراكي، في الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة التي جرت أطوارها بملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، وتوجت بتأهل أسود الأطلس إلى نهائيات كأس العالم 2026، «أود أن أشكر اللاعبين الذين كانوا في مستوى التطلعات. حاولنا رفع الإيقاع من أجل دفع الخصم إلى ارتكاب الأخطاء، وقد نجحنا في التسجيل مبكرا». وأضاف قائلا: «نأمل أن نواصل على نفس المنوال. شاعت الأقاويل أن يتم حسم بطاقة التأهل في ملعب الأمير مولاي عبد الله، هذه التحفة المعمارية التي تعد مبعث فخر للمغرب». وأشار الناخب الوطني إلى أن هذه النتيجة تمثل الانتصار الـ13 على التوالي لأسود الأطلس، مضيفا أنه «ليس دائما بالأمر الهين تحقيق الانتصار على أرضية ميدانك. لكن يمكننا تجريب بعض الأمور في المباراة المقبلة أمام زامبيا. من المهم أن نحافظ على روح المجموعة، وإن كان بعض اللاعبين لن